

«ترامب» يتجاهل الاستخبارات الأمريكية ويورط المنطقة في حرب مفتوحة

وأوضحت صحيفة «وول ستريت جورنال» أن هذا التباين في التقييم بين واشنطن وتل أبيب يفسر، وفق ما أكدته مصادر الصحيفة، تباعد مواقف الحليفيين في الأيام الأخيرة، بشأن كيفية التعامل مع الملف الإيراني. لكن ذلك لم يغير مواقف واشنطن من الهجمات الإسرائيلية على إيران. كما أشار الإسرائيليون إلى عمل الإيرانيين على جسيمات النيوترون لإحداث تفاعل نووي متسلسل، وهو عنصر أساسي في عملية الانشطار النووي، إضافة إلى أبحاث في المتفجرات البلاستيكية ودمج المواد الانشطارية في جهاز تفجير، بحسب المسؤولين الأمريكيين.

ونفى المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية «رافاييل جروسى» -في تصريحات لشبكة «سى إن إن» الأمريكية- وجود دليل على وجود جهد ممنهج لتطوير السلاح النووي الإيراني.

وأضاف أن إسرائيل ارتكبت خطأ فادحاً، وستلقى جزاء عملها وقال خامنئى: «على واشنطن أن تعلم أننا لن نستسلم، وأن أى هجوم أمريكى ستكون عواقبه وخيمة لا يمكن إصلاحها». وأضاف أن إيران لن تقبل أن يرفض عليها سلاماً أو حرباً وهذه الآمة لن تستسلم لأحد».

وأعلنت وزارة الخارجية الروسية، إن الهجمات الإسرائيلية على المنشآت النووية السلمية فى إيران أمر غير قانونى، وتدفع العالم نحو كارثة نووية.



رشحها خصيصاً بسبب تشككها فى التدخلات الأمريكية السابقة فى الشرق الأوسط وفى مجتمع المخابرات الأمريكية الأوسع، الذى وصفه بأنه دولة عميقة.

وسعت جابارد إلى تقليص الخلاف مع ترامب، حيث صرحت لشبكة «سى إن إن» بأن ترامب «كان يقول نفس الشيء الذى قلته فى تقييمى السنوى للتهديدات فى مارس الماضى، وللأسف، لا يهتم الكثير من الناس فى وسائل الإعلام بقراءة ما قلته بالفعل».

كما انعكس التشكيك فى قدرة طهران على تحقيق اختراق نووى فى ابتعاد جابارد عن الدائرة المقررة من ترامب، حيث عقد الرئيس الأمريكى الأحد الماضى مناقشة سياسية مع جميع كبار أعضاء إدارته حول الأمن القومى، لكن جابارد لم تكن حاضرة واعتبر غيابها مؤشراً على تحول فى السياسة الأمريكية ضد إيران.

وتضاربت التقييمات الاستخباراتية الأمريكية والإسرائيلية بشأن برنامج إيران النووى، قبل الهجمات التى شنتها تل أبيب على طهران، فبينما زودت إسرائيل الولايات المتحدة، بمعلومات استخباراتية تفيد بأن طهران تجرى أبحاثاً جديدة تهدف إلى صنع سلاح نووى، فإن مسئولين أمريكيين أعلّموا على هذه المعلومات عبر قنوات رسمية، عبّروا عن شكوكهم فى أن تلك الأنشطة تشير إلى اتخاذ إيران قراراً فعلياً بتصنيع قنبلة نووية.

كتب - منار السويضى:

كشفت أمس صحيفة «الجارديان» البريطانية عن تجاهل الرئيس الأمريكى «دونالد ترامب» تقرير المخابرات الأمريكية بشأن قدرات إيران النووية لينحاز إلى موقف إسرائيل، مشيرة إلى تهميشه مديرة المخابرات الوطنية الأمريكية تولسى جابارد.

وقالت الصحيفة البريطانية فى تحليل مطول على موقعها الإلكتروني إن جابارد أدلت فى شهر مارس الماضى بحكم موجز خلال جلسة استماع أمام الكونجرس، قائلة: «يواصل مجتمع المخابرات تقييم أن إيران لا تبنى سلاحاً نووياً فالمرشد الأعلى لإيران لم ياذن ببرنامج للأسلحة النووية». وأضافت أنه بينما كان ترامب عائداً مسرعاً إلى واشنطن من قمة السبع تجاهل تقييم المسئولة التى اختارها بنفسه لتزويده بمعلومات من ٨١ وكالة مخابرات أمريكية وقال ترامب: «لا يهمنى ما قالته. أعتقد أنهم كانوا قريبين جداً من التوصل إلى اتفاق».

وأوضحت الجارديان أن تقييم الرئيس الأمريكى أدى إلى تقاربه مع رئيس الوزراء الإسرائيلى، «بنيامين نتنياهو»، الذى حذر من أن خطط إيران الوشيجة، لإنتاج أسلحة نووية تتطلب ضربة استباقية من تل أبيب لإيقاف برنامج تخصيب اليورانيوم الإيراني نهائياً.

وقالت إن «ترامب يبتعد بذلك عن مديرة المخابرات، التى

رؤية

مجانين يحرقون العالم!



عاطف خليل

يؤكد مشهد الدمار والدم الذى يزداد يوماً بعد يوم، أن «الجنون» أصبح القوة المحركة لقرارات قادة الدول الكبرى وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية. لم يمد العالم بحكمه العقل، أو يحتكم إلى مؤسسات دولية تقيم وزناً للقانون، أو الإنسان، بل تحكمه قيادات متهورة تعتقد أن امتلاك السلطة يسمح لها بإعادة تشكيل الخرائط عبر القتل والخراب، فى مقدمة هؤلاء الذين تتسم تصرفاتهم بالجنون، يأتى الرئيس الأمريكى دونالد ترامب، ورئيس وزراء الكيان الصهيونى بنيامين نتياهو، اللذان تجمعهما لغة الغرور والعنف، ويعيدان التذكير بحقبة سوداء من تاريخ العالم قادها هتلر وموسولينى!

لا يخفى «ترامب» منذ توليه السلطة ميله لاستخدام القوة بدلاً من الدبلوماسية، ويحرص على الصدام بدلاً من حوار رافعا شعاره المفضل أمريكا أولاً والقصف أولاً.

فقد قرر منذ ولايته الأولى ضم الجولان، ونقل السفارة الإسرائيلية إلى القدس فى تحدٍ سافر لكل القرارات والمواثيق الدولية، بل وفتح الباب أمام دوامة جديدة من العنف فى الشرق الأوسط، ولم يعبأ بالنتائج، وكل ما يشغله هو تسجيل نقاط انتخابية أمام جمهوره الداخلى واللوى الصهيونى، حتى لو كان ذلك على حساب شعوب بأكملها.

أما «نتنياهو» فحزبوه لا تنتهى وكان وجوده السياسى مرتبط بإشغال الجولان... غرة تزف منذ عشرين شهراً فى ظل إبادة جماعية راح ضحيتها آلاف الأبرياء، حتى أصبح مشهد جثث الأطفال تحت الأنقاض وقصف الجوعى فى مراكز تقديم المساعدات القليلة مشهداً روتينياً يومياً على الشاشات.

وفى سوريا استباح العدو الصهيونى أرضها وسماها وبحرها عبر ضربات جوية متكررة، وهو نفس الحال فى لبنان الذى يتكرر قصفه بين وقت وآخر.

ومنذ خمسة أيام انتقلت آلة التخريب والدمار الصهيونية إلى إيران بعد أن قرر «ترامب» و«نتنياهو» خرق المفاوضات وشن حرب مفاجئة تعرض المنطقة إلى الدمار الشامل. كل ذلك يجرى وسط صمت عالمى فاضح، يكاد يصل إلى حد التواطؤ، بعدما تحولت الأمم المتحدة إلى مؤسسة عاجزة وغير قادرة على وقف المجازر أو حتى إصدار بيان إدانة لذر الرماد فى العيون!

تبدو المؤسسات الدولية اليوم مجرد هياكل متصدعة لا حول لها ولا قوة، كفتنى بالتصريحات الفضفاضة فى وقت يتم فيه حرق مدن بكاملها وإبادة لا تتوقف، ولم تعد هناك مرجعية قانونية ولا أخلاقية لضبط التهور والجنون اللذين يسودان العالم، وأصبح العمل العسكرى هو اللغة الوحيدة التى تصدرها الدولة العبرية للمنطقة بأسرها.

لقد أصبح العالم رهينة فى قبضة مجموعة من المجانين والمجرمين، وبات الجنون يحكم كل شيء بحجة الدفاع عن النفس ومحاربة الإرهاب وحماية «القيم الغربية» وكان العرب والمسلمين كائنات تستحق الإبادة، فى غياب العقل واحتضار المؤسسات الدولية، يبقى العالم عرضة لانتجارات أكبر، وما لم تستيقظ ضمائر شرفاء الإنسانية فستشهد عقوداً قادمة من الحروب تديرها عصابة المجانين يظنون أن الإبادة هى الحل الوحيد!.

«مدبولى» يطمئن المواطنين: نمتلك احتياطات استراتيجية تكفى الاستهلاك المحلى



مدبولى

الوزراء، ومشيرا فى الوقت نفسه إلى أنه يُكتف حاليًا من اجتماعاته مع اللجان الاستشارية المختلفة، بهدف بحث تداعيات الأحداث الأخيرة وتأثيراتها على مختلف قطاعات الدولة.

وطالب الدكتور مصطفى مدبولى من المواطنين ضرورة الحرس الشديد على ترشيد استهلاك الكهرباء، وذلك فى ظل هذه الظروف الاستثنائية، مع التأكيد على التزام الحكومة بالعمل على إمداد محطات الكهرباء بالوقود اللازم لتشغيلها بالكفاءة المطلوبة.

أكد الدكتور مصطفى مدبولى أنه ليس هناك حاجة تدعو للقلق فيما يخص توافر أى سلعة من السلع الأساسية، فلدينا احتياطات استراتيجية منها بما يكفى حاجة الاستهلاك المحلى، كما تعمل الحكومة على متابعة جميع المستجندات على مختلف المستويات، وهناك عدة سيناريوهات يتم وضعها للتعامل مع مختلف هذه المستجدات، معربا عن تطلعه إلى عودة الاستقرار للمنطقة فى أقرب وقت ممكن.

كتب - عبد الرحيم أبوشامة:

أكد الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، تقاطع الأوضاع والتغيرات التى تشهدها المنطقة خلال الأيام الماضية، وموقف مصر الرافض تماما لتوسيع دائرة الصراع فى الإقليم، وضرورة وقف العمليات العسكرية الإسرائيلية على مختلف الجبهات الإقليمية، والتأكيد أن استمرار هذا التصعيد ستكون له أضرارهم الجسيمة على شعوب المنطقة كافة دون استثناء، بل والعالم بأسره.

وأشار «مدبولى» خلال ترؤسه اجتماع الحكومة الأسبوعى أمس، إلى تشديد الرئيس عبدالفتاح السيسى، خلال لقاءاته واتصالاته الهاتفية مع عدد من قادة العالم على أهمية اضطلاع المجتمع الدولى بدور أكثر فاعلية فى دفع الأطراف الإقليمية للتغلب بالمسؤولية، وتأكيد سيادته أن الحلول السلمية تبقى الوحيدة القادرة على ضمان الأمن والاستقرار بالإقليم.

وفيما يتعلق بتداعيات هذا الصراع على الأوضاع داخليا، طمأن الدكتور مصطفى مدبولى المواطنين، على توافر مختلف السلع بالأسواق، وهناك احتياطي استراتيجي يكفى لعدة أشهر، مشيرا فى الوقت نفسه إلى أن الحكومة تحركت على الفور لمناقشة تداعيات الأزمة الحالية على مختلف الأصعدة، ولاسيما فيما يتعلق بإمدادات الوقود وزيادة مخزون البلاد من جميع السلع الاستراتيجية الأساسية، لافتا فى هذا السياق إلى القرار الذى أصدره بتشكيل «لجنة أزمات» برئاسة، متابعة تداعيات العمليات العسكرية الإيرانية الإسرائيلية، بما يسهم فى الاستعداد لآية مستجدات مختلف القطاعات.

أكد رئيس مجلس الوزراء أنه سيتمتع دوريا مع أعضاء اللجنة، منها إلى أن أول اجتماعها سينعقد اليوم عقب اجتماع مجلس

خمس جنهيات



خمس جنهيات



الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة

تصدعن حزب الوفد المصرى

الخميس ١٩ يونيو ٢٠٢٥ م - ٢٣ ذو الحجة ١٤٤٦ هـ - ١٢ يونيو ١٤٤٦ ق
العدد ٢٦٦١ - السنة الواحدة والأربعون



أبو افيط يفصح نهب إسرائيل ٨٠% من أموال الفلسطينيين

٠٣



الأهلى يبحث عن الفوز الأول فى مونديال الأندية أمام بالميراس

٠٧

دبلوماسية مصرية مكثفة لاحتواء التصعيد واتساع رقعة الصراع بالمنطقة

كتب - تهنأى شعبان:

د. بدر عبدالعاطى وزير الخارجية والهجرة وكل من فؤاد حسين نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية العراق التى تتولى رئاسة الدورة الحالية لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة، والأمير فيصل بن فرحان وزير خارجية السعودية، والدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني وزير خارجية البحرين ومحادثات هاتفية فى إطار التواصل والتنسيق المستمر مع الدول العربية فى ظل التطورات المتسارعة بالمنطقة.

شهدت الاتصالات بحث التطورات المتلاحقة فى المنطقة على إثر التصعيد العسكرى بين إسرائيل وإيران وتداعياته على السلم والأمن الإقليمى والدولى، حيث تبادل الوزراء الرؤى حول سبل احتواء التصعيد ووقف إطلاق النار لتجنب اتساع رقعة الصراع وامتداد المواجهة العسكرية، وتم التأكيد على الأهمية البالغة للتوصل إلى تسوية للأزمة عبر الحلول السياسية والدبلوماسية، وبذل الجهود لمنع انزلاق المنطقة إلى حالة من الفوضى، كما تم التأكيد على أهمية استئناف المفاوضات حول البرنامج النووى الإيراني.



صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين

عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

الأسبوعي



رئيس حزب الوفد ورئيس مجلس الإدارة

د. عبد السند يمامة

رئيس التحرير

عاطف خليل

«السيسى» يصدق على قانون العلاوة الدورية وزيادة الحوافر للعاملين بالدولة

كتب - ناصر عبد المجيد:

صدق الرئيس عبدالفتاح السيسى على القانون رقم ٨٩ لسنة ٢٠٢٥ بشأن تحديد العلاوة الدورية للمخاطبين بقانون الخدمة المدنية، ومنح علاوة خاصة لغير المخاطبين، وزيادة الحافز الإضافى، وتقدير منحة خاصة للعاملين بشركات القطاع العام وقطاع الأعمال العام، وذلك بعد موافقة مجلس النواب، حسب ما نشرت الجريدة الرسمية.

ووفقاً للقانون، يحصل العاملون المخاطبون بقانون الخدمة المدنية على علاوة دورية بنسبة ١٠٪ من الأجر الوظيفى فى ٣٠ يونيو ٢٠٢٥، بعد أدنى ١٥٠ جنبها شهرياً، تضاف إلى الأجر الوظيفى اعتباراً من ١ يوليو. أما غير المخاطبين، فيتمحون علاوة خاصة بنسبة ١٥٪ من الأجر الأساسى،



البرلمان الأوروبي يدعم مصر بـ٤ مليارات يورو

أعرب خلاله عن التقدير لاعتماد البرلمان الأوروبي التشريعية الثانية من حزمة الدعم المالى، مؤكداً الحرص على مواصلة تنفيذ مجاور الشراكة الاستراتيجية فى المجالات المختلفة.

وطلبت رئيسة البرلمان الأوروبي نقل التحية لرئيس الجمهورية، مبرزة تقديرها الشديد لدور مصر المتزّن فى ظل ما تمر به المنطقة من اضطرابات، وأضافت أن تصويت أغلبية نواب البرلمان الأوروبى لصالح القرار يعكس الإدراك التام للدور المصرى الداعم لإرساء الأمن والاستقرار فى المنطقة.

وصرح السفير أحمد أبوزيد سفير مصر لدى الاتحاد الأوروبى، بأن تصويت البرلمان الأوروبى بالأغلبية لصالح حزمة الدعم المالى الثانية لمصر بقيمة ٤

كتبت - تهنأى شعبان:

اعتمد البرلمان الأوروبى فى جلسته العامة المنعقدة بستراسبورج، القراءة النهائية لقرار منح مصر الشريعة الثانية من حزمة الدعم المالى الكلى المقدمة من الاتحاد الأوروبى بقيمة ٤ مليارات يورو.

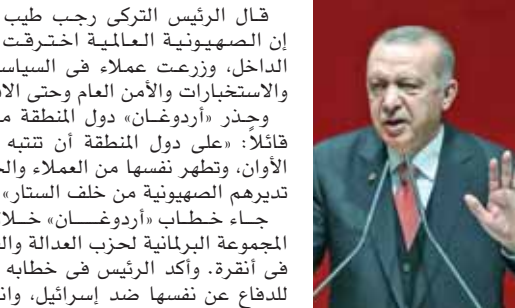
وصوت لصالح القرار ٣٨٦ عضواً من أصل ٥٦٧ عضواً حضوره فى الجلسة، وهو ما يمثل أغلبية كبيرة تعكس تقدير ودعم مختلف المجموعات السياسية فى البرلمان الأوروبى للشراكة الاستراتيجية والشاملة مع مصر، وللدور الذى تضطلع به مصر فى دعم وتعزيز الاستقرار فى منطقة الجوار الجنوبى للاتحاد الأوروبى. وأجرى د. بدر عبدالعاطى وزير الخارجية والهجرة اتصالاً مع روبرتا متسولا رئيسة البرلمان الأوروبى

«أردوغان»: الصهيونية العالمية اخترقت دولنا من الداخل

قال الرئيس التركى رجب طيب أردوغان، إن الصهيونية العالمية اخترقت دولنا من الداخل، وزرعت عملاً فى السياسة والجيش والاستخبارات والأمن العام وحتى الاقتصاد.

وجنّد «أردوغان» دول المنطقة من العملاء، قائلاً: «على دول المنطقة أن تنتبه قبل فوات الأوان، وتظهر نفسها من العملاء والخونة الذين تدبرهم الصهيونية من خلف الستار».

جاء خطاب «أردوغان» خلال اجتماع المجموعة البرلمانية لحزب العدالة والتنمية أمس فى أنقرة، وأكد الرئيس فى خطابه دعم إيران للدفاع عن نفسها ضد إسرائيل، وانتقد صمت



«العليا لطوارئ النووية»: الوضع الإشعاعى فى مصر آمن تماماً ولا يدعو للقلق

كتبت - إتهام حداد:

أكدت هيئة الرقابة النووية والإشعاعية أن الوضع الإشعاعى فى مصر آمن تماماً، ولا توجد أية مؤشرات تدعو للقلق من هذا المجال. كما ناقشت اللجنة أهمية وضع خطة توعوية تهدف إلى توضيح المفاهيم الصحيحة حول الأنشطة النووية والإشعاعية، وذلك لدحض أى مفاهيم مغلوطة قد تثار.

وأكدت الهيئة استمرار المتابعة الدقيقة لشبكات الرصد والكفاءة والإنذار المبكر، والتعاون الوثيق مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية حيث طالبت الهيئة بضرورة تعزيز قنوات التواصل مع المواطنين للحد من الشائعات وزيادة الوعي بأهمية الأمن والأمان النووى والإشعاعى.

وجددت هيئة الرقابة النووية والإشعاعية التزامها التام بتأمين صحة وسلامة المواطنين، وتلتزم بنقل المعلومات الدقيقة والشفافة لتعزيز الثقة والمصداقية.

تقارير خارجية

تصاعد حرب الاستنزاف

ودعوته طهران للاستسلام الكامل وإنهاء برنامجها النووي، مؤكداً أنه لا يسعى لوقف إطلاق النار بل لحل نهائي للأزمة.

وأشارت تقارير إسرائيلية إلى اقتراب دخول واشنطن رسميًا في الصراع، أفادت مصادر أمريكية بأن الطائرة النووية «كونستنت فينيكس» أقيمت في إجراء نادر لا يستخدم إلا في الطوارئ القصوى، ما يعكس حجم القلق من اتساع رقعة الحرب وتحولها إلى مواجهة إقليمية شاملة.

كتبت- منار السويضي:

تل أبيب تشعل سماء طهران بـ ٥٠ مقاتلة وإجلاء آلاف المدنيين



وذكرت صحيفة واشنطن بوست نقلا عن تعميم استخباراتي أمريكي وإسرائيلي أن بإمكان إسرائيل التصدي للصواريخ طيلة ١٢ يوما دون مدد أمريكي. توعد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بالقضاء على تهديد إيران الصاروخي والنووي، أكد رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي تساحي فنتيخ أن العملية العسكرية لن تنتهي قبل مهاجمة منشأة فوردو. وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، «نواصل العمل على ضرب برنامج إيران النووي وصواريخها الباليستية»، وأضاف: «هذهما إزالة التهديد الإيراني وضرب المنظومتين النووية والصاروخية». وأكد أنه تم رصد إطلاق نحو ٦٠ صاروخا من إيران وتم اعتراض طالت موقعا لصناعة أجهزة الطرد المركزي في طهران ضمن مساعي تدمير البرنامج النووي. وأعلنت قوات الاحتلال أن سلاح الجو ممر أكثر من ٧٠ طائرة صواريخ للدفاع الجوي الإيراني منذ بدء الحرب، كما أعلن اعتراض ٢ مسيرات أطلقت من إيران، واعرّضت مسيرة إيرانية في شمالي إسرائيل ومسيرتين بمنطقة البحر الميت، وشنت إسرائيل غارة على جامعة الإمام الحسين العسكرية والمرتبطة بالبحرس الثوري الإيراني شرق العاصمة الإيرانية طهران. دون أبناء عن وقوع إصابات، وسقط ٣٠ صاروخا إيرانيا على دفتين وسبط إسرائيل خلال ٢٠ دقيقة، وتعاملت فرق الإنقاذ مع حريق وسبط إسرائيل طال نحو ٢٠ سيارة جراء القصف الإيراني، وكان قد أصدر الحرس الثوري تحذيرا بإخلاء منطقة نيفيه سيديك في تل أبيب، وكشفت القناة ١٢، أن ١٨٠٠ إسرائيلي أصيبوا حتى الآن جراء الهجمات الإيرانية، وأفادت وزارة الصحة الإسرائيلية بأن ٤٤ مصابا وصلوا إلى المستشفيات اللية المضايقة نتيجة الضربات الإيرانية. وذكرت وسائل إعلام إيرانية أن الصواريخ الإيرانية سقطت على إسرائيل بعدما أقيمت الدفاعات في اعتراضها، ما أدى إلى اندلاع حرائق وأضرار بأحد المباني ضمن رشتين صاروخيتين شملتا نحو ٣٠ صاروخا خلال أقل من ساعة، ولقيت أضرارا بمبنى في وسط إسرائيل جراء الرشفة الصاروخية الإيرانية. وأضافت أن شططا صواريخ سقطت على مبنى في المنطقة الشمالية، في حين اندلعت حرائق عدة بفنطق مفتوحة نتيجة سقوط صواريخ إيراني أو شطايها. وأعلنت مؤسسة التأمين الإسرائيلية، إجلاء ٥ آلاف إسرائيلي من منازلهم اثر تضرمها بالقصف الصاروخي الإيراني، وقدمت ٢٢ ألف و٩٢٢ شكوى إلى صندوق التعويض إثر الأضرار الناجمة عن الهجمات الصاروخية الإيرانية.

في اليوم السابع من الحرب بين إيران وإسرائيل، تصاعد التوتر بشكل لافت مع تبادل عشرات الضربات الجوية والصاروخية بين الطرفين، إذ أعلنت طهران شن جولة جديدة من الهجمات باستخدام صواريخ «فتاح ١» المضط صوتية ضمن عملية «الوعد الصادق ٣»، بينما قصفت إسرائيل عدة مواقع عسكرية إيرانية وردت باستهداف مناطق في طهران، وسط تحذيرات متبادلة للسكان في تل أبيب والعاصمة الإيرانية، عقد الرئيس ي دونالد ترامب اجتماعًا طارئًا مع مجلس الأمن القومي لم يسفر عن قرار حاسم بشأن توجيه ضربة عسكرية لإيران، رغم تشديده على أن صبره ينفذ

صواريخ «فتاح» ترسم بداية نهاية أسطورة الدفاع الإسرائيلي



أطلقت إيران عشرات الصواريخ التي استهدفت منطقة تل أبيب الكبرى ووسط إسرائيل، وسمع دوي انفجارات ضخمة في القدس، وأسقطت القوات الإيرانية طائرة إسرائيلية مسيرة من طراز «هرمس ٤٥٠» درون التجسس الأخطر في ترسانة الاحتلال. قالت وكالة أنباء فارس إنه تم العثور على حطام مسيرة إسرائيلية أسقطت غرب همدان، أكد مساعد الشؤون الأمنية في محافظة سمنان إسقاط عدد من الأهداف الإسرائيلية المعادية في أجواء مدينة شاهرود. وعلبت الاستخبارات الإيرانية ١٢٧ كيلوجراما من المواد المتفجرة في منطقة نواب بطهران. أعلن الجيش الإيراني أن منظومات الدفاع الجوي رصدت ودمرت خلال ٢٥ ساعة الماضية ٢٨ هدفا معاديا. وأسقطت الدفاعات الجوية الإيرانية في أصفهان طائرة بدون طيار من طراز «كوخاف» تابعة لشركة «البيت» مخصصة للمدى البعيد، وتستخدم للاستخبارات والمراقبة، لكنها قادرة أيضا على تنفيذ هجمات، ثمنها يقدر بـ ١٠ ملايين دولار. وقال الحرس الثوري الإيراني استخدام صواريخ «فتح» في الهجوم على إسرائيل، فجر أمس، مشيراً إلى أنها «حملت رسالة اقتدار إيران إلى الحليف الموثوم تل أبيب والمعرض للحرب»، في إشارة إلى الولايات المتحدة الأمريكية. وأشار الحرس الثوري إلى أن الهجوم بتلك الصواريخ «أثبت بما لا يدع مجالاً للشك أن سماء الأراضي المحتلة أصبحت تحت سيطرتنا الكاملة». وقال الحرس الثوري إنه استخدم الجيل الأول من صواريخ «فتاح» في الموجة الـ ١١ من عملية الوعد الصادق ٣، مضيفاً أن عملياته تمثل بداية نهاية أسطورة الدفاع الجوي للجيش الصهيوني». ووقع اشتباك بين قوات الأمن وعناصر يشته في صلتهن بالاستخبارات الإسرائيلية «الموساد» في مدينة رى جنوبي طهران، بعد الإعلان عن اعتقال أشخاص مرتبطين بالموساد في مدن أخرى. وكانت تخطط لتنفيذ عمليات وصفتها بهالإرهابية، في المناطق المكتظة بالسكان في طهران، معلنة إفشال مخططاتها، دون توضيح أعداد عناصر الخلية أو هوياتهم. وأعلنت وكالة أنباء فارس اعتقال ٥ أشخاص كانوا يسعون إلى تنفيذ أهداف الموساد في مدن خرم أباد وبروجرد



حكاية وطن

بقلم:

محمود غلاب

مصر عند كلمتها

ستظل مصر الدرع الحامي للقضية الفلسطينية وتواصل دورها القيادي في الدفاع عن حقوق الشعب الشقيق وفي مقدمته حقه المشروع في إقامة دولته المستقلة. ويعكس موقف الرئيس عبدالفتاح السيسي الداعم للحق الفلسطيني التزام مصر التاريخي بالوقوف بجانب الشعب الفلسطيني في مواجهة المخططات الإسرائيلية التي تستهدف تصفية قضيتة العادلة.

وقف مصر إلى جانب الشعب الفلسطيني شهادة للتاريخ ممتدة منذ بداية القضية الفلسطينية منذ إعلان قيام دولة إسرائيل عام ١٩٤٨ بعد انسحاب بريطانيا من الأراضي الفلسطينية التي كانت تحتها وفق اتفاقيات الانتداب التي وقعت عام ١٩٢٠.

وحتى اليوم لا تتوقف الجهود المصرية من أجل قيام دولة فلسطين المستقلة على حد د ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، ولا بديل عن دولة فلسطينية مستقلة مهما مارس إسرائيل من تقريص عنف أو ديبلوماسية كما قالها الرئيس السيسي صراحة في القمة العربية بالعراق خلال كلمة مصر. «أنه حتى لو نجحت إسرائيل في إقامة اتفاقيات تطبيع مع جميع الدول العربية فإن السلام الدائم والشامل في الشرق الأوسط سيظل بعيد الخيال ما لم تتم الدولة الفلسطينية وفق قرارات الشرعية الدولية».

وكان الرئيس السيسي على حق لأن السلام الدائم لا يبنى إلا على العدالة، والعدالة لها اسم واحد، وهو إعطاء أصحاب الحقوق حقهم، وتؤمن مصر أن لها دور وعليها واجب نحو القضية الفلسطينية فقد تبنتها من بدايتها وحتى اليوم وحتى يتم حلها.

جودود مصر الرهانة في دعم القضية الفلسطينية امتداد لدورها التاريخي إزاء قضية العرب الأولى، والذي لم يتأثر بأي تغير سياسي داخل الدولة المصرية، حيث ظلت القضية على رأس أولويات اهتمام القيادة المصرية، ليس فقط نتيجة لميلها اعتبارات الجغرافيا والتاريخ التي تحتضن على مصر على مثل هذا الدور، وإنما أيضا تشكل الدور المصري نتيجة الإيمان والقناعة بعدالة القضية. وبحق الفلسطينيين في إقامة دولتهم التي انتزعتها إسرائيل منهم منذ ٧٧ عاما، هي عمر النكبة الفلسطينية، حينما احتلت الدولة الإسرائيلية الوليدة أرض فلسطين التاريخية، وهجرت سكانها قسريا مع أراضيهم ومنازلهم، مركبة أبشع المجازر في حق أصحاب الأرض.

واسُدرت حرب ١٩٤٨، عن تثبيت أقدام الكيان الصهيوني داخل فلسطين، وهو ما فرض على الدولة المصرية الاستمرار في تبني نهج متجدد الأبعاد، لضمان عدم خفوت النخب، سواء الأقليمي أو الدولي حول القضية.

إن ما يحدث في غزة منذ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ وحتى اليوم، هو نتيجة لفشل طرفي الأمر في حل القضية الفلسطينية، وأن جذور المشكلة لم تعالج بشكل جاد. وحل هذه الأزمة لا يحقق من خلال إخراج الشعب الفلسطيني من أراضيها، ولكن من خلال حل الدولتين، ليعيشوا جنبا إلى جنب، ويحقق الأمن والأمان والسلام للمواطن الإسرائيلي والفلسطيني وإن استمرار فلسطين جزء من استقرار المنطقة، وإن حل القضية بشكل عادل هو مفتاح السلام في الشرق الأوسط.

رغم الألامى العمودة للسلام، إلا أن التطورات تتجامل في إشارة للسلام الشامل، أي السلام مع الشعوب العربية وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني، وفرض فكرة السلام مع الفلسطينيين رغم أنهم جوهر القضية في الوقت الذي ترفض فيه وراء أي سلام مع أي دولة عربية بشكل متدر فحل تدريج السلام مع الحكومات لا تشترك فيه الشعوب، وتريد سلاما يفرض التفوق الأمريكي، ولكن لا يتحقق ما تحلم به إسرائيل مقتردة، ولن نعم بالسلام والأمن إلا إذا كان سلاما دائما شاملا يحقق الاستقرار والأمن لكل شعوب المنطق وإن شئى مصر إلى تحقيقه، ولن تتحلى عنه لأنه السبيل الوحيد لوقف الأزمات.

اختفاء حاملة الطائرات الأمريكية «نيميتز» عن أنظمة التتبع في طريقها إلى الخليج

بأنها مرتبطة ببرنامج الصواريخ الباليستية. ويرى مراقبون أن إيقاف التتبع قد يشير إلى أن «نيميتز» دخلت مرحلة عملياتية عالية السرية، غالباً بهدف حماية السفن المرافقة من الاستهداف أو لتجنب اعتراض الاتصالات أثناء التحرك في ممرات بحرية حساسة. كما قد يكون هذا الإجراء مرتبطاً بمخطط لتوضيع استباقى قريب من مضيق هرمز أو خليج عمان، تحسباً لأي تصعيد إضافي أو رد إيراني محتمل على الغارات الإسرائيلية، أو حتى على مصالح أمريكية في المنطقة.

ويتابع المراقبون باهتمام بالغ تحركات البحرية الأمريكية، إذ أن دخول «نيميتز» إلى مياه الخليج وسط هذا التوتر قد يُفسر كرسالة ردع واضحة لطهران، أو كتهديد لتدخل عسكري أمريكي مباشر إذا ما تجاوز التصعيد الحدود المرسومة دبلوماسياً.

في المياه الواقعة بين ماليزيا وإندونيسيا، متجهة نحو الشمال الغربي، ومنذ تلك اللحظة، لم يصدر أى بيان رسمي يوضح موقعها الدقيق أو وجهتها النهائية. ويشير مراقبون إلى أن المجموعة القتالية البحرية المصاحبة لحاملة الطائرات «نيميتز» يرحب أنها تتجه نحو منطقة الخليج العربي، في إطار خطة نشر أمريكية أوسع تهدف إلى تعزيز الوجود العسكري في نطاق القيادة المركزية الأمريكية (CENTCOM). وكانت وزارة الدفاع الأمريكية قد أعلنت في وقت سابق من الشهر الجاري عن إرسال مجموعة هجومية بحرية بقيادة «نيميتز» إلى الشرق الأوسط، وذلك بهدف «حماية القوات الأمريكية المنتشرة في المنطقة»، في ظل تصاعد التهديدات الأمنية المرتبطة بالتوتر الإيراني الإسرائيلي.

في الوقت ذاته، أعلنت البحرية الأمريكية استمرار

كتبت - أمانى زكى:

فى تطور مثير للقلق، أعلن موقع Marine Vessel Traffic

المتخصص فى مراقبة حركة الملاحة البحرية أن حاملة الطائرات الأمريكية العملاقة «يو إس إس نيميتز» (USS Nimitz) أوقفت جهاز التتبع الخاص بها أثناء إبحارها باتجاه منطقة الشرق الأوسط، ما أدى إلى اختفائها التام عن أنظمة الرصد الدولية. ونقلت وكالة «نوفوستي» الروسية عن الموقع أن إشارة صدرت عن الحاملة تم تسجيلها بتاريخ ١٧ يونيو ٢٠٢٥، حينما كانت تبحر بسرعة ١٩ عقدة



أدى إلى اختفائها التام عن أنظمة الرصد الدولية.

ونقلت وكالة «نوفوستي» الروسية عن الموقع أن إشارة صدرت عن الحاملة تم تسجيلها بتاريخ ١٧ يونيو ٢٠٢٥، حينما كانت تبحر بسرعة ١٩ عقدة

الدكتور عبدالسند يمامة

رئيس حزب الوفد

يتقدم بخالص العزاء إلى

الأستاذ رمضان الكومى

عضو الوفد بالعاشر من رمضان

لوفاة والدته

للفقيدة الرحمة

وللأسرة الصبر والسلوان

وانا لله وانا اليه راجعون

الدكتور عبدالسند يمامة

رئيس حزب الوفد

يتقدم بخالص العزاء إلى

الأستاذة نجلاء إبراهيم

بالإدارة المالية لجريدة الوفد

لوفاة شقيقتها

للفقيدة الرحمة

وللأسرة الصبر والسلوان

وانا لله وانا اليه راجعون

النائب الدكتور

أيمن محسب

عضو مجلس النواب

يتقدم بخالص العزاء إلى

الأستاذ رمضان الكومى

عضو الوفد بالعاشر من رمضان

لوفاة والدته

للفقيدة الرحمة

وللأسرة الصبر والسلوان

وانا لله وانا اليه راجعون

الدكتور هانى سرى الدين

يتقدم بخالص العزاء إلى

الأستاذ السيد الصاوى

عضو الهيئة العليا

لوفاة شقيق حرمه

للفقيد الكريم الرحمة

وللأسرة الصبر والسكينة

النائب المهندس حازم الجندى

عضو الهيئة العليا

يشاطر الزميل الفاضل

السيد الصاوى

عضو الهيئة العليا

الأحزان لوفاة شقيق زوجته

جعل الله الجنة مثواه

وللأسرة خالص العزاء

شركة جوجرين للاستثمار الزراعي والتنمية

شركة مساهمة مصرية

خاضعة لأحكام القانون ٨ لسنة ١٩٩٢

استدراك

تعلن شركة جوجرين ش.م.م

أنه تم إتاحة التصويت الإلكتروني على قرارات الجمعية العامة غير العادية المقرر انعقادها يوم الخميس الموافق ١٠ يوليو ٢٠٢٥ والمنشور إخطارها بتاريخ/الأثنين ١٦ يونيو ٢٠٢٥ حيث يتم إتاحة التصويت الإلكتروني على لبود جدول الأعمال، وعلى السادة المساهمين الراغبين فى الحضور والتصويت على اجتماع الجمعية العامة غير العادية الدخول الى الرابط التالي: <https://emagles.com/voterinformation/GG07491> او من خلال QR code الوارد ادناه وذلك لمن لملى البيانات الشخصية الخاصة بهم وكذلك البريد الإلكتروني ورقم الهاتف المحمول بالإضافة إلى تحميل صورة من إثبات الشخصية (الأشخاص الطبيعيين) وشهادة تسجيل الاسم (صادرة قبل موعد انعقاد الجمعية بثلاثة أيام كاملة على الأقل ومتضمنة ان الاسم ستظل مجمدة لحين انقضاء الجمعية) والتفويض بالحضور والتصويت (لممثل الأشخاص الاعتبارية)، وذلك اعتباراً من يوم الأحد الموافق ٢٢ يونيو ٢٠٢٥ وحتى قبل موعد انعقاد الجمعية بيوم واحد على الأقل حتى يتسنى لشركة E-Magles من التحقق من صحة البيانات وإرسال بيانات الدخول لكل مساهم عن طريق البريد الإلكتروني المرسل من جانبه او من خلال رسالة نصية.

ونتم استيفاء وتحميل البيانات المطلوبة من خلال ما يلي:

<https://emagles.com/voterinformation/GG07491>



رئيس مجلس الإدارة

(طله عبد المولى أحمد)

متابعات

بعد كسر شوكة الغطرسة « الصهيوأمركية »

مشروع الثورة الإيرانية يصطدم بحلم السيادة الإسرائيلية



اللواء وائل ربيع



اللواء أسامة شلتوت

تقرير- ماجدة صالح:

وحذر خبراء ومحللون عسكريون من أن الصراع المتصاعد بين إيران وإسرائيل، سواء اندلع في صورة حرب شاملة أو استمر في شكله الحالي كحرب بالوكالة والضربات المحدودة، لن يقضي إلى المنتصر واضح، بل سيفتح الباب لإعادة رسم خرائط النفوذ ومعادلات الردع في الشرق الأوسط لعقود مقبلة.

وأشار الخبراء في تصريحات له «الوفد» إلى أن هذا الصراع لا يُعد مجرد سلسلة من ردود الأفعال، بل هو سياق محمول لترسيخ الهيمنة، كل طرف بطريقته، حيث تتقاطر المحموعات العقائدية الإيرانية مع الاستراتيجية الأمنية – التوسعية الإسرائيلية، ما يجعل من الشرق الأوسط ساحة مفتوحة على احتمالات الانفجار أو إعادة التوازن.

ورغم أن المواجهة المباشرة تدور بين طهران وتل أبيب، إلا أن تداعياتها تتجاوزهما لتطال مصر، والخليج، والمشرق العربي بأسره، مع احتمالات تصعيد في ساحات شديدة الحساسية مثل لبنان، وسوريا، والعراق، واليمن، وهو ما قد يُقضي إلى موجات جديدة من النزوح، وأزمات اقتصادية، وتفكك مؤسسي في بعض الدول.

وأكدت التحليلات أن جوهر الصراع يتمحور حول النفوذ الإيراني المتزايد في سوريا ولبنان والعراق واليمن، في مقابل جهود إسرائيل للحد من هذا التمدد،

عبر ضربات جوية متكررة، وتهديدات في البحر الأحمر والخليج، فضلاً عن التوتر المتصاعد بشأن الملف النووي. وشدد خبراء وقادة عسكريون على ضرورة أن تنظر مصر إلى هذا النزاع من زاوية أمن قومي في المقام الأول، لا كمجرد تقاعل سياسي إقليمي، خصوصاً وأن أي تصعيد يمس سوريا أو لبنان قد ينعكس بشكل مباشر على مصر.

ورجح الخبراء أن يستمر الطرفان في خوض حرب استنزاف طويلة الأمد دون الوصول إلى مواجهة شاملة، طالما لم تحدث تغييرات جذرية في مواقف القيادة السياسية لدى أي من الطرفين. وهو سيناريو واقعي قائم قد تكون له تداعيات فورية على الأمن القومي المصري، ما يستدعي بقطعة استراتيجية وتحركات استباقية.

من ناحية، قال اللواء أركان حرب سامي محمد شلتوت، الذي أفضى ثلاثين عاماً من عمره في خدمة وحدات الصاعقة: منذ الساعات الأولى من فجر ١٣ يونيو الماضي وبقوة «٢٠٠» طائرة وأكثر من ٣٠٠٠ شنت إسرائيل أولى ضرباتها الجوية الإستباقية التي استهدفت البرامج النووية الإيرانية وقيادة النظام الإيراني الحاكم في عملية أسمتها إسرائيل «الأسد الصاعد». استهدفت إسرائيل «١٠٠» موقع شملت برامج التخصيب النووي والتسلح النووي والصواريخ



في مشهد يعكس تحولات كبرى تشهدنا المنطقة، تجاوز الصراع بين إسرائيل وإيران المطابع التقليدي للمواجهات العسكرية المتفرقة، لينتقل إلى طور صراع استراتيجي مفتوح يلامس جوهر التنافس على النفوذ في الشرق الأوسط.

هذا التوتر المتصاعد يتقاطع مع مرحلة دقيقة يعاد فيها رسم ملامح الإقليم، وسط تراجع الدور الأمريكي، وتصاعد الحضور الروسي والصيني، وتزايد الطموحات الإقليمية، ما يفتح الباب أمام مشهد جيوسياسي جديد تتصارع فيه الإرادات على من يملك الكلمة العليا في الشرق الأوسط.

إنها حرب تتداخل فيها الأيديولوجيا، والصالح الكبرى، والتحالفات المعقدة، والأهم من ذلك مشاريع الهيمنة الإقليمية، فلم تعد طهران لاعباً إقليمياً فقط، بل تحولت إلى قوة توازن وتحد للنظام الإقليمي التقليدي بقيادة أمريكا وإسرائيل، على الجانب الآخر، تنظر إسرائيل إلى كل توسع إيراني باعتباره تهديداً وجودياً، فإيران لا تخفي نيتها في إزالة إسرائيل، وتقدم خصومها بكل الأشكال، من صواريخ غزة إلى حزب الله، تسعى إسرائيل إلى احتواء إيران استباقياً عبر الضربات الجوية، والاختراق الاستخباراتي، والتحالف مع دول عربية تعارض التوسع الإيراني، لكن في العمق، تخوض إسرائيل حرباً لفرض نفسها كقوة إقليمية أولى، قادرة على الجسم دون تدخل مباشر دائم من واشنطن.

يستطيعان وقفها حالاً فإسرائيل لم تحقق هدفها بعد، مقابل أجواء إيرانية مكشوفة للطيران الاسرائيلي تتيج لها المزيد، وإيران لا تستطيع أن تسمح لنفسها بهزيمة قد تؤدي إلى سقوط نظامها بالكامل، ولذلك فهي معنية بإيقاع أقصى درجات الضرر بإسرائيل.

وفي النهاية يقول الخبير العسكري والاستراتيجي أنه لا يزال من المبكر التقدير بما ستؤول إليه الأمور في المعركة الإسرائيلية الإيرانية، فكل المقومات للتصعيد قائمة بما فيها تحويلها إلى أزمة دولية متعددة الأطراف وحصرها في حال تحولت إلى حرب نقط وطاقة، وأنه رغم قوة الضربة الإسرائيلية وتوقعها الاستخباراتي

العملياتي لحد الآن والمدعم أمريكياً وبريطانياً مقابل إيران المزعزعة دولياً، إلا أنها بعيدة عن الحسم، ما قد يطيل أجليها لاسابيع طويلة، خاصة أن المستهدف هو النظام الإيراني وبنية الدولة. إسقاطات الحرب على الحالة الفلسطينية وحصرها على الحرب على غزة، جذبت الأنظار عالمياً وإقليمياً عن غزة المحاصرة

وخصمها في حال تحولت إلى حرب نقط وطاقة، وأنه رغم قوة الضربة الإسرائيلية وتوقعها الاستخباراتي العملياتي لحد الآن والمدعم أمريكياً وبريطانياً مقابل إيران المزعزعة دولياً، إلا أنها بعيدة عن الحسم، ما قد يطيل أجليها لاسابيع طويلة، خاصة أن المستهدف هو النظام الإيراني وبنية الدولة. إسقاطات الحرب على الحالة الفلسطينية وحصرها على الحرب على غزة، جذبت الأنظار عالمياً وإقليمياً عن غزة المحاصرة

وخصمها في حال تحولت إلى حرب نقط وطاقة، وأنه رغم قوة الضربة الإسرائيلية وتوقعها الاستخباراتي العملياتي لحد الآن والمدعم أمريكياً وبريطانياً مقابل إيران المزعزعة دولياً، إلا أنها بعيدة عن الحسم، ما قد يطيل أجليها لاسابيع طويلة، خاصة أن المستهدف هو النظام الإيراني وبنية الدولة. إسقاطات الحرب على الحالة الفلسطينية وحصرها على الحرب على غزة، جذبت الأنظار عالمياً وإقليمياً عن غزة المحاصرة

وخصمها في حال تحولت إلى حرب نقط وطاقة، وأنه رغم قوة الضربة الإسرائيلية وتوقعها الاستخباراتي العملياتي لحد الآن والمدعم أمريكياً وبريطانياً مقابل إيران المزعزعة دولياً، إلا أنها بعيدة عن الحسم، ما قد يطيل أجليها لاسابيع طويلة، خاصة أن المستهدف هو النظام الإيراني وبنية الدولة. إسقاطات الحرب على الحالة الفلسطينية وحصرها على الحرب على غزة، جذبت الأنظار عالمياً وإقليمياً عن غزة المحاصرة

وخصمها في حال تحولت إلى حرب نقط وطاقة، وأنه رغم قوة الضربة الإسرائيلية وتوقعها الاستخباراتي العملياتي لحد الآن والمدعم أمريكياً وبريطانياً مقابل إيران المزعزعة دولياً، إلا أنها بعيدة عن الحسم، ما قد يطيل أجليها لاسابيع طويلة، خاصة أن المستهدف هو النظام الإيراني وبنية الدولة. إسقاطات الحرب على الحالة الفلسطينية وحصرها على الحرب على غزة، جذبت الأنظار عالمياً وإقليمياً عن غزة المحاصرة

وخصمها في حال تحولت إلى حرب نقط وطاقة، وأنه رغم قوة الضربة الإسرائيلية وتوقعها الاستخباراتي العملياتي لحد الآن والمدعم أمريكياً وبريطانياً مقابل إيران المزعزعة دولياً، إلا أنها بعيدة عن الحسم، ما قد يطيل أجليها لاسابيع طويلة، خاصة أن المستهدف هو النظام الإيراني وبنية الدولة. إسقاطات الحرب على الحالة الفلسطينية وحصرها على الحرب على غزة، جذبت الأنظار عالمياً وإقليمياً عن غزة المحاصرة

وخصمها في حال تحولت إلى حرب نقط وطاقة، وأنه رغم قوة الضربة الإسرائيلية وتوقعها الاستخباراتي العملياتي لحد الآن والمدعم أمريكياً وبريطانياً مقابل إيران المزعزعة دولياً، إلا أنها بعيدة عن الحسم، ما قد يطيل أجليها لاسابيع طويلة، خاصة أن المستهدف هو النظام الإيراني وبنية الدولة. إسقاطات الحرب على الحالة الفلسطينية وحصرها على الحرب على غزة، جذبت الأنظار عالمياً وإقليمياً عن غزة المحاصرة

وخصمها في حال تحولت إلى حرب نقط وطاقة، وأنه رغم قوة الضربة الإسرائيلية وتوقعها الاستخباراتي العملياتي لحد الآن والمدعم أمريكياً وبريطانياً مقابل إيران المزعزعة دولياً، إلا أنها بعيدة عن الحسم، ما قد يطيل أجليها لاسابيع طويلة، خاصة أن المستهدف هو النظام الإيراني وبنية الدولة. إسقاطات الحرب على الحالة الفلسطينية وحصرها على الحرب على غزة، جذبت الأنظار عالمياً وإقليمياً عن غزة المحاصرة

وخصمها في حال تحولت إلى حرب نقط وطاقة، وأنه رغم قوة الضربة الإسرائيلية وتوقعها الاستخباراتي العملياتي لحد الآن والمدعم أمريكياً وبريطانياً مقابل إيران المزعزعة دولياً، إلا أنها بعيدة عن الحسم، ما قد يطيل أجليها لاسابيع طويلة، خاصة أن المستهدف هو النظام الإيراني وبنية الدولة. إسقاطات الحرب على الحالة الفلسطينية وحصرها على الحرب على غزة، جذبت الأنظار عالمياً وإقليمياً عن غزة المحاصرة

وخصمها في حال تحولت إلى حرب نقط وطاقة، وأنه رغم قوة الضربة الإسرائيلية وتوقعها الاستخباراتي العملياتي لحد الآن والمدعم أمريكياً وبريطانياً مقابل إيران المزعزعة دولياً، إلا أنها بعيدة عن الحسم، ما قد يطيل أجليها لاسابيع طويلة، خاصة أن المستهدف هو النظام الإيراني وبنية الدولة. إسقاطات الحرب على الحالة الفلسطينية وحصرها على الحرب على غزة، جذبت الأنظار عالمياً وإقليمياً عن غزة المحاصرة

وخصمها في حال تحولت إلى حرب نقط وطاقة، وأنه رغم قوة الضربة الإسرائيلية وتوقعها الاستخباراتي العملياتي لحد الآن والمدعم أمريكياً وبريطانياً مقابل إيران المزعزعة دولياً، إلا أنها بعيدة عن الحسم، ما قد يطيل أجليها لاسابيع طويلة، خاصة أن المستهدف هو النظام الإيراني وبنية الدولة. إسقاطات الحرب على الحالة الفلسطينية وحصرها على الحرب على غزة، جذبت الأنظار عالمياً وإقليمياً عن غزة المحاصرة

وخصمها في حال تحولت إلى حرب نقط وطاقة، وأنه رغم قوة الضربة الإسرائيلية وتوقعها الاستخباراتي العملياتي لحد الآن والمدعم أمريكياً وبريطانياً مقابل إيران المزعزعة دولياً، إلا أنها بعيدة عن الحسم، ما قد يطيل أجليها لاسابيع طويلة، خاصة أن المستهدف هو النظام الإيراني وبنية الدولة. إسقاطات الحرب على الحالة الفلسطينية وحصرها على الحرب على غزة، جذبت الأنظار عالمياً وإقليمياً عن غزة المحاصرة

وخصمها في حال تحولت إلى حرب نقط وطاقة، وأنه رغم قوة الضربة الإسرائيلية وتوقعها الاستخباراتي العملياتي لحد الآن والمدعم أمريكياً وبريطانياً مقابل إيران المزعزعة دولياً، إلا أنها بعيدة عن الحسم، ما قد يطيل أجليها لاسابيع طويلة، خاصة أن المستهدف هو النظام الإيراني وبنية الدولة. إسقاطات الحرب على الحالة الفلسطينية وحصرها على الحرب على غزة، جذبت الأنظار عالمياً وإقليمياً عن غزة المحاصرة

وخصمها في حال تحولت إلى حرب نقط وطاقة، وأنه رغم قوة الضربة الإسرائيلية وتوقعها الاستخباراتي العملياتي لحد الآن والمدعم أمريكياً وبريطانياً مقابل إيران المزعزعة دولياً، إلا أنها بعيدة عن الحسم، ما قد يطيل أجليها لاسابيع طويلة، خاصة أن المستهدف هو النظام الإيراني وبنية الدولة. إسقاطات الحرب على الحالة الفلسطينية وحصرها على الحرب على غزة، جذبت الأنظار عالمياً وإقليمياً عن غزة المحاصرة

وخصمها في حال تحولت إلى حرب نقط وطاقة، وأنه رغم قوة الضربة الإسرائيلية وتوقعها الاستخباراتي العملياتي لحد الآن والمدعم أمريكياً وبريطانياً مقابل إيران المزعزعة دولياً، إلا أنها بعيدة عن الحسم، ما قد يطيل أجليها لاسابيع طويلة، خاصة أن المستهدف هو النظام الإيراني وبنية الدولة. إسقاطات الحرب على الحالة الفلسطينية وحصرها على الحرب على غزة، جذبت الأنظار عالمياً وإقليمياً عن غزة المحاصرة

وخصمها في حال تحولت إلى حرب نقط وطاقة، وأنه رغم قوة الضربة الإسرائيلية وتوقعها الاستخباراتي العملياتي لحد الآن والمدعم أمريكياً وبريطانياً مقابل إيران المزعزعة دولياً، إلا أنها بعيدة عن الحسم، ما قد يطيل أجليها لاسابيع طويلة، خاصة أن المستهدف هو النظام الإيراني وبنية الدولة. إسقاطات الحرب على الحالة الفلسطينية وحصرها على الحرب على غزة، جذبت الأنظار عالمياً وإقليمياً عن غزة المحاصرة

وخصمها في حال تحولت إلى حرب نقط وطاقة، وأنه رغم قوة الضربة الإسرائيلية وتوقعها الاستخباراتي العملياتي لحد الآن والمدعم أمريكياً وبريطانياً مقابل إيران المزعزعة دولياً، إلا أنها بعيدة عن الحسم، ما قد يطيل أجليها لاسابيع طويلة، خاصة أن المستهدف هو النظام الإيراني وبنية الدولة. إسقاطات الحرب على الحالة الفلسطينية وحصرها على الحرب على غزة، جذبت الأنظار عالمياً وإقليمياً عن غزة المحاصرة

وخصمها في حال تحولت إلى حرب نقط وطاقة، وأنه رغم قوة الضربة الإسرائيلية وتوقعها الاستخباراتي العملياتي لحد الآن والمدعم أمريكياً وبريطانياً مقابل إيران المزعزعة دولياً، إلا أنها بعيدة عن الحسم، ما قد يطيل أجليها لاسابيع طويلة، خاصة أن المستهدف هو النظام الإيراني وبنية الدولة. إسقاطات الحرب على الحالة الفلسطينية وحصرها على الحرب على غزة، جذبت الأنظار عالمياً وإقليمياً عن غزة المحاصرة

وخصمها في حال تحولت إلى حرب نقط وطاقة، وأنه رغم قوة الضربة الإسرائيلية وتوقعها الاستخباراتي العملياتي لحد الآن والمدعم أمريكياً وبريطانياً مقابل إيران المزعزعة دولياً، إلا أنها بعيدة عن الحسم، ما قد يطيل أجليها لاسابيع طويلة، خاصة أن المستهدف هو النظام الإيراني وبنية الدولة. إسقاطات الحرب على الحالة الفلسطينية وحصرها على الحرب على غزة، جذبت الأنظار عالمياً وإقليمياً عن غزة المحاصرة

وخصمها في حال تحولت إلى حرب نقط وطاقة، وأنه رغم قوة الضربة الإسرائيلية وتوقعها الاستخباراتي العملياتي لحد الآن والمدعم أمريكياً وبريطانياً مقابل إيران المزعزعة دولياً، إلا أنها بعيدة عن الحسم، ما قد يطيل أجليها لاسابيع طويلة، خاصة أن المستهدف هو النظام الإيراني وبنية الدولة. إسقاطات الحرب على الحالة الفلسطينية وحصرها على الحرب على غزة، جذبت الأنظار عالمياً وإقليمياً عن غزة المحاصرة

وخصمها في حال تحولت إلى حرب نقط وطاقة، وأنه رغم قوة الضربة الإسرائيلية وتوقعها الاستخباراتي العملياتي لحد الآن والمدعم أمريكياً وبريطانياً مقابل إيران المزعزعة دولياً، إلا أنها بعيدة عن الحسم، ما قد يطيل أجليها لاسابيع طويلة، خاصة أن المستهدف هو النظام الإيراني وبنية الدولة. إسقاطات الحرب على الحالة الفلسطينية وحصرها على الحرب على غزة، جذبت الأنظار عالمياً وإقليمياً عن غزة المحاصرة

وخصمها في حال تحولت إلى حرب نقط وطاقة، وأنه رغم قوة الضربة الإسرائيلية وتوقعها الاستخباراتي العملياتي لحد الآن والمدعم أمريكياً وبريطانياً مقابل إيران المزعزعة دولياً، إلا أنها بعيدة عن الحسم، ما قد يطيل أجليها لاسابيع طويلة، خاصة أن المستهدف هو النظام الإيراني وبنية الدولة. إسقاطات الحرب على الحالة الفلسطينية وحصرها على الحرب على غزة، جذبت الأنظار عالمياً وإقليمياً عن غزة المحاصرة

وخصمها في حال تحولت إلى حرب نقط وطاقة، وأنه رغم قوة الضربة الإسرائيلية وتوقعها الاستخباراتي العملياتي لحد الآن والمدعم أمريكياً وبريطانياً مقابل إيران المزعزعة دولياً، إلا أنها بعيدة عن الحسم، ما قد يطيل أجليها لاسابيع طويلة، خاصة أن المستهدف هو النظام الإيراني وبنية الدولة. إسقاطات الحرب على الحالة الفلسطينية وحصرها على الحرب على غزة، جذبت الأنظار عالمياً وإقليمياً عن غزة المحاصرة

وخصمها في حال تحولت إلى حرب نقط وطاقة، وأنه رغم قوة الضربة الإسرائيلية وتوقعها الاستخباراتي العملياتي لحد الآن والمدعم أمريكياً وبريطانياً مقابل إيران المزعزعة دولياً، إلا أنها بعيدة عن الحسم، ما قد يطيل أجليها لاسابيع طويلة، خاصة أن المستهدف هو النظام الإيراني وبنية الدولة. إسقاطات الحرب على الحالة الفلسطينية وحصرها على الحرب على غزة، جذبت الأنظار عالمياً وإقليمياً عن غزة المحاصرة

وخصمها في حال تحولت إلى حرب نقط وطاقة، وأنه رغم قوة الضربة الإسرائيلية وتوقعها الاستخباراتي العملياتي لحد الآن والمدعم أمريكياً وبريطانياً مقابل إيران المزعزعة دولياً، إلا أنها بعيدة عن الحسم، ما قد يطيل أجليها لاسابيع طويلة، خاصة أن المستهدف هو النظام الإيراني وبنية الدولة. إسقاطات الحرب على الحالة الفلسطينية وحصرها على الحرب على غزة، جذبت الأنظار عالمياً وإقليمياً عن غزة المحاصرة

وخصمها في حال تحولت إلى حرب نقط وطاقة، وأنه رغم قوة الضربة الإسرائيلية وتوقعها الاستخباراتي العملياتي لحد الآن والمدعم أمريكياً وبريطانياً مقابل إيران المزعزعة دولياً، إلا أنها بعيدة عن الحسم، ما قد يطيل أجليها لاسابيع طويلة، خاصة أن المستهدف هو النظام الإيراني وبنية الدولة. إسقاطات الحرب على الحالة الفلسطينية وحصرها على الحرب على غزة، جذبت الأنظار عالمياً وإقليمياً عن غزة المحاصرة

وخصمها في حال تحولت إلى حرب نقط وطاقة، وأنه رغم قوة الضربة الإسرائيلية وتوقعها الاستخباراتي العملياتي لحد الآن والمدعم أمريكياً وبريطانياً مقابل إيران المزعزعة دولياً، إلا أنها بعيدة عن الحسم، ما قد يطيل أجليها لاسابيع طويلة، خاصة أن المستهدف هو النظام الإيراني وبنية الدولة. إسقاطات الحرب على الحالة الفلسطينية وحصرها على الحرب على غزة، جذبت الأنظار عالمياً وإقليمياً عن غزة المحاصرة

وخصمها في حال تحولت إلى حرب نقط وطاقة، وأنه رغم قوة الضربة الإسرائيلية وتوقعها الاستخباراتي العملياتي لحد الآن والمدعم أمريكياً وبريطانياً مقابل إيران المزعزعة دولياً، إلا أنها بعيدة عن الحسم، ما قد يطيل أجليها لاسابيع طويلة، خاصة أن المستهدف هو النظام الإيراني وبنية الدولة. إسقاطات الحرب على الحالة الفلسطينية وحصرها على الحرب على غزة، جذبت الأنظار عالمياً وإقليمياً عن غزة المحاصرة

وخصمها في حال تحولت إلى حرب نقط وطاقة، وأنه رغم قوة الضربة الإسرائيلية وتوقعها الاستخباراتي العملياتي لحد الآن والمدعم أمريكياً وبريطانياً مقابل إيران المزعزعة دولياً، إلا أنها بعيدة عن الحسم، ما قد يطيل أجليها لاسابيع طويلة، خاصة أن المستهدف هو النظام الإيراني وبنية الدولة. إسقاطات الحرب على الحالة الفلسطينية وحصرها على الحرب على غزة، جذبت الأنظار عالمياً وإقليمياً عن غزة المحاصرة

وخصمها في حال تحولت إلى حرب نقط وطاقة، وأنه رغم قوة الضربة الإسرائيلية وتوقعها الاستخباراتي العملياتي لحد الآن والمدعم أمريكياً وبريطانياً مقابل إيران المزعزعة دولياً، إلا أنها بعيدة عن الحسم، ما قد يطيل أجليها لاسابيع طويلة، خاصة أن المستهدف هو النظام الإيراني وبنية الدولة. إسقاطات الحرب على الحالة الفلسطينية وحصرها على الحرب على غزة، جذبت الأنظار عالمياً وإقليمياً عن غزة المحاصرة

وخصمها في حال تحولت إلى حرب نقط وطاقة، وأنه رغم قوة الضربة الإسرائيلية وتوقعها الاستخباراتي العملياتي لحد الآن والمدعم أمريكياً وبريطانياً مقابل إيران المزعزعة دولياً، إلا أنها بعيدة عن الحسم، ما قد يطيل أجليها لاسابيع طويلة، خاصة أن المستهدف هو النظام الإيراني وبنية الدولة. إسقاطات الحرب على الحالة الفلسطينية وحصرها على الحرب على غزة، جذبت الأنظار عالمياً وإقليمياً عن غزة المحاصرة

وخصمها في حال تحولت إلى حرب نقط وطاقة، وأنه رغم قوة الضربة الإسرائيلية وتوقعها الاستخباراتي العملياتي لحد الآن والمدعم أمريكياً وبريطانياً مقابل إيران المزعزعة دولياً، إلا أنها بعيدة عن الحسم، ما قد يطيل أجليها لاسابيع طويلة، خاصة أن المستهدف هو النظام الإيراني وبنية الدولة. إسقاطات الحرب على الحالة الفلسطينية وحصرها على الحرب على غزة، جذبت الأنظار عالمياً وإقليمياً عن غزة المحاصرة

وخصمها في حال تحولت إلى حرب نقط وطاقة، وأنه رغم قوة الضربة الإسرائيلية وتوقعها الاستخباراتي العملياتي لحد الآن والمدعم أمريكياً وبريطانياً مقابل إيران المزعزعة دولياً، إلا أنها بعيدة عن الحسم، ما قد يطيل أجليها لاسابيع طويلة، خاصة أن المستهدف هو النظام الإيراني وبنية الدولة. إسقاطات الحرب على الحالة الفلسطينية وحصرها على الحرب على غزة، جذبت الأنظار عالمياً وإقليمياً عن غزة المحاصرة

وخصمها في حال تحولت إلى حرب نقط وطاقة، وأنه رغم قوة الضربة الإسرائيلية وتوقعها الاستخباراتي العملياتي لحد الآن والمدعم أمريكياً وبريطانياً مقابل إيران المزعزعة دولياً، إلا أنها بعيدة عن الحسم، ما قد يطيل أجليها لاسابيع طويلة، خاصة أن المستهدف هو النظام الإيراني وبنية الدولة. إسقاطات الحرب على الحالة الفلسطينية وحصرها على الحرب على غزة، جذبت الأنظار عالمياً وإقليمياً عن غزة المحاصرة

وخصمها في حال تحولت إلى حرب نقط وطاقة، وأنه رغم قوة الضربة الإسرائيلية وتوقعها الاستخباراتي العملياتي لحد الآن والمدعم أمريكياً وبريطانياً مقابل إيران المزعزعة دولياً، إلا أنها بعيدة عن الحسم، ما قد يطيل أجليها لاسابيع طويلة، خاصة أن المستهدف هو النظام الإيراني وبنية الدولة. إسقاطات الحرب على الحالة الفلسطينية وحصرها على الحرب على غزة، جذبت الأنظار عالمياً وإقليمياً عن غزة المحاصرة

استغلال وسائل التواصل الاجتماعي لنشر الأكاذيب

الشائعات سلاح الفوضى في زمن الأزمات

نشر الفوضى، واضعاف الروح المعنوية، وتقويض الثقة بين المواطنين ومؤسسات الدولة.

وتابع «تركي»، أن الشائعات تمثل تزييف للحقائق وتغذية للفوضى من خلال اختلاق أخبار أو معلومات مضللة أو غير صحيحة تنتشر شفاهياً أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي دون سند أو دليل مادي يثبت صحتها، أو مصدرها وفي أوقات الأزمات والحروب، حيث يعمل الناس في أوقات الأزمات إلى البحث عن أي معلومة، حتى لو كانت غير مؤكدة، لسد فجوة المعلومات الرسمية أو لتلبية حاجتهم لفهم ما يحدث، ومع انتشار سرعة البرق، تصل إلى ملايين الأشخاص في لحظات قليلة، مما يصعب السيطرة عليها.

ولفت الخبير السياسي، إلى أن أضرار الشائعات، لا تقتصر على حالة القلق والتوتر على الأفراد فقط، بل تمتد لتشكل خطراً حقيقياً على الأمن القومي بإبعادها المختلفة من خلال زعزعة الثقة بالمؤسسات الوطنية، فعندما تنتشر الشائعات التي تشكك في قدرة الدولة على إدارة الأزمة أو في نزاهة مؤسساتها، تتآكل ثقة المواطن تدريجياً، مما يفتح الباب أمام الفوضى والتمرد، كما تساعد الشائعات في إضعاف الروح المعنوية، من خلال المبالغة في تصوير الخسائر أو تقلل من شأن الإنجازات بهدف تحطيم الروح المعنوية للمواطنين والجنود على حد سواء، مما يؤثر سلباً على قدرة الأمة على الصمود والمواجهة.

الرد على الشائعات

وعن آليات المواجهة، أكد الخبير أنها تتطلب استراتيجية شاملة ومتكاملة تشارك فيها كل أطراف المجتمع بداية من إنشاء مركز الرد على الشائعات لتتبع الشائعات وتكذيبها ونشر حقيقتها، ويجب على المؤسسات الرسمية أن تكون سريعة في إصدار البيانات وتوضيح الحقائق فور انتشار أي شائعة، فالتأخير يفتح للشائعة فرصة أكبر للانتشار والتأثير، وسنًا تفضل وزارة الخارجية المصرية هذه الفترة بسرعة إصدار البيانات التي تغير وتوضح وترد على طبيعة الموقف المصري في كثير من القضايا المثارة سياسياً في هذه المرحلة المشتعلة، بالإضافة إلى استخدام كل وسائل الإعلام التقليدية والحديثة (التلفزيون، الإذاعة، الصحافة، مواقع التواصل الاجتماعي الرسمية) لنشر المعلومات الدقيقة والموثوقة، وتخصيص محدثين رسميين مؤهلين وموثوق بهم ليكونوا المصدر الوحيد للمعلومات، ما يقلل من تضارب التصريحات ويميز الثقة.

وتابع، يجب إطلاق حملات توعية مستمرة تستهدف كل شرائح المجتمع، تشرح مخاطر الشائعات وكيفية التعرف عليها والتحقق من صحتها، وإدراج مفاهيم التفكير النقدي والتحقيق من المعلومات ضمن المناهج الدراسية، لتعليم الأجيال الجديدة كيفية التعامل مع الكم الهائل من المعلومات المتاحة، وتشجيع ودعم مراكز الأبحاث والدراسات المتخصصة في رصد وتحليل الشائعات ومصادرها وطرق انتشارها، وتفعيل وتطبيق القوانين التي تجرم نشر الشائعات والأخبار الكاذبة التي تضر بالأمن القومي والعمل على مراجعة وتحديث التشريعات القائمة لتناسب مع التطورات التكنولوجية وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي والعمل المشترك لمكافحة الجريمة السيبرانية التي تستغل نشر الشائعات لأهداف تجريبية.

واختتم، وعى المواطن هو خط الدفاع الأول والآخر في مواجهة المجتمعات، فال مواطن الواعي هو من يمتلك الأدوات والمهارات اللازمة للتمييز بين الحقيقة والشائعات التي تستهدف البلد وفيل تصديق أي معلومة أو إعادة نشرها، يجب التحقق من مصدرها، وتجنب إعادة نشر أي معلومات غير مؤكدة، حتى لو كانت تبدو مثيرة للاهتمام، حيث إن إعادة النشر تسهم في انتشار الشائعة وتزيد من ضررها كما يجب الإبلاغ عنها للجهات المختصة أو للمصنات الرسمية، للمساعدة في وقف انتشارها، كما أن مواجهة الشائعات، ليست مسؤولية جهة واحدة، بل هي مسؤولية جماعية تتطلب تضامر جهود المؤسسات الوطنية والمواطن الواعي، فالمهمة الحقيقية هي درع الأمن وصمام الأمان في زمن الأزمات والحروب.



الحروب فرصة لزعزعة الاستقرار.. ووعي المواطن خط الدفاع الأول



هبة البشبيشي



سها البودادي



إسماعيل تركي

تداول أكاذيب انتتعال الأسعار ونقص المنتجات البترولية

والأمن، ولكن بدون تدخل من الدول العربية، ولا توجد مشاكل أو صراعات بين مصر وتلك الدول، مشيرة إلى أنها ترى وجود تفوق إسرائيلي في الضرب، ولكن كل هذا بعيد تمام البعد عن مصر، وهذا صراع دولي بين قدرات روسيا والصين تجاه أمريكا، ولكن بعيد عن مصر.

ودعت وسائل الإعلام المواطنين إلى توخي الحذر وتجنب الانسياق وراء الأخبار المزيفة، شديدة على ضرورة التعاون بين جميع الأطراف لمواجهة تلك الظاهرة الصارة، لافتة إلى أن بعض اللجان تستغل وسائل التواصل الاجتماعي لنشر الأكاذيب وتضليل الرأي العام بشأن القضايا الداخلية والخارجية، مطالبة بتعزيز الوعي المجتمعي وفتح قنوات تواصل مباشرة مع المواطنين لتوضيح الحقائق وكشف الأجندات الخفية وراء تلك الشائعات، شديدة على أهمية الشفافية والأصعاح السريع عن المعلومات الصحيحة من قبل الجهات الرسمية، كخطوة استباقية لمواجهة الأكاذيب

ووضحت أن الضرب والنقذ لم يحدث سوى بين إيران وإسرائيل، وهما قوتان إقليميتان تعبر عن قوى دولية، وهم أمريكا وروسيا والصين، فهي حرب دولية إقليمية بالإنابة وليست لها علاقة بالمنتقة العربية بشكل أو بآخر، إلا بعض مشيراً إلى أن هذه الشائعات تستهدف إجازات الدولة في السجلات العالمية، وما يحدث الآن هو محاولة لزعزعة

وأشارت إلى ضرورة تعزيز وعي المواطنين بأهمية التحقق من مصادر الأخبار ومراجعة الحقائق قبل تداولها، وتكثيف الجهود لمكافحة الشائعات وتوفير المعلومات الدقيقة التي تسهم في نشر الوعي بين أفراد المجتمع، مؤكدة أن التصدي لهذه الظاهرة يعد من أولويات المرحلة المقبلة، لافتة إلى أن تكون فرصة كبيرة لاستعادة حيوية وتفاعل الشعب مع البيانات القصيرة التي تنشر.

وأوضحت أن الضرب والنقذ لم يحدث سوى بين إيران وإسرائيل، وهما قوتان إقليميتان تعبر عن قوى دولية، وهم أمريكا وروسيا والصين، فهي حرب دولية إقليمية بالإنابة وليست لها علاقة بالمنتقة العربية بشكل أو بآخر، إلا بعض مشيراً إلى أن هذه الشائعات تستهدف إجازات الدولة في السجلات العالمية، وما يحدث الآن هو محاولة لزعزعة

وأشارت إلى ضرورة تعزيز وعي المواطنين بأهمية التحقق من مصادر الأخبار ومراجعة الحقائق قبل تداولها، وتكثيف الجهود لمكافحة الشائعات وتوفير المعلومات الدقيقة التي تسهم في نشر الوعي بين أفراد المجتمع، مؤكدة أن التصدي لهذه الظاهرة يعد من أولويات المرحلة المقبلة، لافتة إلى أن تكون فرصة كبيرة لاستعادة حيوية وتفاعل الشعب مع البيانات القصيرة التي تنشر.

وأوضحت أن الضرب والنقذ لم يحدث سوى بين إيران وإسرائيل، وهما قوتان إقليميتان تعبر عن قوى دولية، وهم أمريكا وروسيا والصين، فهي حرب دولية إقليمية بالإنابة وليست لها علاقة بالمنتقة العربية بشكل أو بآخر، إلا بعض مشيراً إلى أن هذه الشائعات تستهدف إجازات الدولة في السجلات العالمية، وما يحدث الآن هو محاولة لزعزعة

وأشارت إلى ضرورة تعزيز وعي المواطنين بأهمية التحقق من مصادر الأخبار ومراجعة الحقائق قبل تداولها، وتكثيف الجهود لمكافحة الشائعات وتوفير المعلومات الدقيقة التي تسهم في نشر الوعي بين أفراد المجتمع، مؤكدة أن التصدي لهذه الظاهرة يعد من أولويات المرحلة المقبلة، لافتة إلى أن تكون فرصة كبيرة لاستعادة حيوية وتفاعل الشعب مع البيانات القصيرة التي تنشر.

والوعي النقدي لدى النشء والشباب، كي لا يكونوا صيدا سهلا للشخاطب الانفعالي أو الشعارات الجوفاء، فالمعركة اليوم ليست فقط على الأرض، بل على العقول والقلوب، ومن يكسب هذه المعركة هو من يضمن فهم أدوات العصر ويستخدمها لصالح الوطن، لا ضده.

تفاعل الدولة

حذرت الدكتور هبة البشبيشي، خبيرة الشؤون الإفريقية، من التأثير السلبي للشائعات، مؤكدة أن الشائعات لا تقتصر على تشويه الحقائق فحسب، بل تمتد إلى التأثير على استقرار المجتمع واقتصاده، ما يعوق التقدم والإزدهار، مشيرة إلى أن هناك حملات منظمة تهدف إلى نشر الأخبار الكاذبة بهدف إثارة الفوضى واضعاف الثقة بين الشعب والحكومة، مشيراً إلى أن هذه الشائعات تستهدف إجازات الدولة في السجلات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

وأشارت إلى ضرورة تعزيز وعي المواطنين بأهمية التحقق من مصادر الأخبار ومراجعة الحقائق قبل تداولها، وتكثيف الجهود لمكافحة الشائعات وتوفير المعلومات الدقيقة التي تسهم في نشر الوعي بين أفراد المجتمع، مؤكدة أن التصدي لهذه الظاهرة يعد من أولويات المرحلة المقبلة، لافتة إلى أن تكون فرصة كبيرة لاستعادة حيوية وتفاعل الشعب مع البيانات القصيرة التي تنشر.

وأوضحت أن الضرب والنقذ لم يحدث سوى بين إيران وإسرائيل، وهما قوتان إقليميتان تعبر عن قوى دولية، وهم أمريكا وروسيا والصين، فهي حرب دولية إقليمية بالإنابة وليست لها علاقة بالمنتقة العربية بشكل أو بآخر، إلا بعض مشيراً إلى أن هذه الشائعات تستهدف إجازات الدولة في السجلات العالمية، وما يحدث الآن هو محاولة لزعزعة

وأشارت إلى ضرورة تعزيز وعي المواطنين بأهمية التحقق من مصادر الأخبار ومراجعة الحقائق قبل تداولها، وتكثيف الجهود لمكافحة الشائعات وتوفير المعلومات الدقيقة التي تسهم في نشر الوعي بين أفراد المجتمع، مؤكدة أن التصدي لهذه الظاهرة يعد من أولويات المرحلة المقبلة، لافتة إلى أن تكون فرصة كبيرة لاستعادة حيوية وتفاعل الشعب مع البيانات القصيرة التي تنشر.

وأوضحت أن الضرب والنقذ لم يحدث سوى بين إيران وإسرائيل، وهما قوتان إقليميتان تعبر عن قوى دولية، وهم أمريكا وروسيا والصين، فهي حرب دولية إقليمية بالإنابة وليست لها علاقة بالمنتقة العربية بشكل أو بآخر، إلا بعض مشيراً إلى أن هذه الشائعات تستهدف إجازات الدولة في السجلات العالمية، وما يحدث الآن هو محاولة لزعزعة

شهدت منصات التواصل الاجتماعي في مصر تداولاً واسعاً لشائعات مثيرة للقلق، أبرزها شائعة تسرب إشعاعي من مفاعل ديمونة، وادعاءات بفلاء الأسعار الشوكيك، إلى جانب تقارير غير مؤكدة حول نقص محتمل في العمق، لإمدادات البترول. وقد أثارَت هذه الشائعات حالة من الهلع والقلق بين المواطنين، خاصة في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد.

وجاءت صفحات السوشيال ميديا لتكون بيئة خصبة لانتشار الشائعات، إذ تتبجح تداول المعلومات بشكل فوري دون تحقق أو رقابة، ما يعزز فرص انتشار الأخبار المزيفة، وتغلب العناوين المثيرة ومقاطع الفيديو المفبركة دوراً كبيراً في إثارة الذعر والتأثير على الرأي العام. ومع غياب الوعي الكافي بمصادر المعلومات الموثوقة، يجذب البعض أنفسهم أسرى لما يُنشر على هذه المنصات دون تمحيص.

تحقيق: شريات عبدالحى

الإعلام الوطني

وفي هذا السياق، تحدثت الباحثة هبة البشبيشي، خبيرة الشؤون العربية والدولية، قائلة: «أصبحت في زمن تشترخ فيه وتيرة المعلومات وتتدفق فيه الأخبار من كل حذب وصوب، وأصبحت معركة الوعي إحدى أخطر وأهم المعارك التي تواجهها المجتمعات، خصوصاً في ظل موجات الشائعات والتضليل الإعلامي التي تقودها جهات تسعى لهدم استقرار الأوطان وزرع الفتنة بين أبناء الشعب الواحد، لافتة إلى أن الخطورة الحقيقية لا تكمن فقط في الكذب، بل في حرف الحقيقة وتوجيه الانبثاء نحو أحداث معينة، يجري تسليط الضوء عليها وتضخيمها بطريقة مريبة.

وأشارت «البغدادى»، إلى أنه بعد الحرب بين إسرائيل وإيران، باتت اللجان الإلكترونية، في تخريب الأوطان واستغلال ما يحدث الآن من أحداث عالمية، لخلق حالة من الهلع والتشكيك، مستخدمين أدواتهم الإعلامية ومنصات التواصل لبث رسائل مشبوهة تثير الفتنة وتضعف الثقة بين المواطن ومؤسسات الدولة، مشيرة إلى أن استراتيجية الفوضى تبدأ بتبنيح الرأي العام عبر اللب على وتر العاطفة والإثارة، خصوصاً عندما يتم الزج بصور الأطفال أو النساء، أو التفتيرات دون سياق أو تحقق، أو تدقيق أو تفكير، مما تبني داخل عقل المواطن، مواقف هجومية وانفعالية بناء على محتوى عاطفي مفرط أو مجتزأ.

وعبرت عن أسفها، فيما يحدث، قائلة: «المُحزن أن البعض الناس يساقون وراء هذه الحملات المنهجية من دون أن يدركوا أنهم يستخدمون كأدوات في يد أعداء الوطن، ومن يحاولون بكل وسيلة ضرب الوحدة الوطنية في مقتل، وزرع الشك بين مكونات المجتمع، تمهيداً لمسلسل التخريب المعروف الذي يبدأ بالفوضى الإعلامية ولا ينتهي إلا بالانهيار المجتمعات».

ووضعت الباحثة عدة آليات لمواجهة تلك الشائعات، قائلة: «الوعي هو السلاح الأول والأهم، لذا لا بد من نشر ثقافة التحقق من المعلومة قبل تداولها، وتعزيز ثقة المواطن في مصادر الدولة الرسمية، مع فتح قنوات تواصل شفافة تسبق الشائعات وتقطع الطريق على مروجي الفتنة. كما يجب دعم الإعلام الوطني ليكون صوتاً قوياً قادراً على الرد والتوضيح بالهنية والسرعة المطلوبة، ولا ينسى زرع قيم الانتماء

ووضعت الباحثة عدة آليات لمواجهة تلك الشائعات، قائلة: «الوعي هو السلاح الأول والأهم، لذا لا بد من نشر ثقافة التحقق من المعلومة قبل تداولها، وتعزيز ثقة المواطن في مصادر الدولة الرسمية، مع فتح قنوات تواصل شفافة تسبق الشائعات وتقطع الطريق على مروجي الفتنة. كما يجب دعم الإعلام الوطني ليكون صوتاً قوياً قادراً على الرد والتوضيح بالهنية والسرعة المطلوبة، ولا ينسى زرع قيم الانتماء

ووضعت الباحثة عدة آليات لمواجهة تلك الشائعات، قائلة: «الوعي هو السلاح الأول والأهم، لذا لا بد من نشر ثقافة التحقق من المعلومة قبل تداولها، وتعزيز ثقة المواطن في مصادر الدولة الرسمية، مع فتح قنوات تواصل شفافة تسبق الشائعات وتقطع الطريق على مروجي الفتنة. كما يجب دعم الإعلام الوطني ليكون صوتاً قوياً قادراً على الرد والتوضيح بالهنية والسرعة المطلوبة، ولا ينسى زرع قيم الانتماء

ووضعت الباحثة عدة آليات لمواجهة تلك الشائعات، قائلة: «الوعي هو السلاح الأول والأهم، لذا لا بد من نشر ثقافة التحقق من المعلومة قبل تداولها، وتعزيز ثقة المواطن في مصادر الدولة الرسمية، مع فتح قنوات تواصل شفافة تسبق الشائعات وتقطع الطريق على مروجي الفتنة. كما يجب دعم الإعلام الوطني ليكون صوتاً قوياً قادراً على الرد والتوضيح بالهنية والسرعة المطلوبة، ولا ينسى زرع قيم الانتماء

ووضعت الباحثة عدة آليات لمواجهة تلك الشائعات، قائلة: «الوعي هو السلاح الأول والأهم، لذا لا بد من نشر ثقافة التحقق من المعلومة قبل تداولها، وتعزيز ثقة المواطن في مصادر الدولة الرسمية، مع فتح قنوات تواصل شفافة تسبق الشائعات وتقطع الطريق على مروجي الفتنة. كما يجب دعم الإعلام الوطني ليكون صوتاً قوياً قادراً على الرد والتوضيح بالهنية والسرعة المطلوبة، ولا ينسى زرع قيم الانتماء

ووضعت الباحثة عدة آليات لمواجهة تلك الشائعات، قائلة: «الوعي هو السلاح الأول والأهم، لذا لا بد من نشر ثقافة التحقق من المعلومة قبل تداولها، وتعزيز ثقة المواطن في مصادر الدولة الرسمية، مع فتح قنوات تواصل شفافة تسبق الشائعات وتقطع الطريق على مروجي الفتنة. كما يجب دعم الإعلام الوطني ليكون صوتاً قوياً قادراً على الرد والتوضيح بالهنية والسرعة المطلوبة، ولا ينسى زرع قيم الانتماء

ووضعت الباحثة عدة آليات لمواجهة تلك الشائعات، قائلة: «الوعي هو السلاح الأول والأهم، لذا لا بد من نشر ثقافة التحقق من المعلومة قبل تداولها، وتعزيز ثقة المواطن



في المضمون

بقلم:

ياسر شورى

لنا فيها.. ناقة وجمل

المثل العربي الشهير الذى قاله بن عباد أحد زعماء العرب فى الجاهلية تعليقاً على حرب السيوس _هذه حرب لا ناقة لنا فيها ولاجمل _ لاينطبق علينا فى الحرب الدائرة الآن بين إسرائيل وإيران.. فثلك الحرب المجنونة التى أشعلت تل أبيب قتلها بضرب طهران ومستمرة منذ أيام ومرشحة للتصعيد سوف تؤثر نتائجها مباشرة على مصر وجميع الدول العربية والشرق الأوسط بشكل عام. العقل الجمعى المصرى يعرف ذلك ولعل كل تلك المتابعة للشاشات ووكالات الأنباء والسوشيال ميديا تكشف بشكل واضح ما يستشعر الجميع من خطورة انزلاق تلك الحرب إلى حرب نووية أو أنها تطول أو لا قدر الله تتكسر إيران وبالتالي تصبح إسرائيل قوة تعربد كيفما تشاء وبحسب ما قاله تتباهو إعادة تشكيل المنطقة وخروج شرق أوسط جديد مصر والحمدلله تمتلك جيشاً وشعباً وقيادة يمتلكون الوعى بكل المخططات ويدركون أنه لو سقطت إيران فإن القاهرة وحدها سوف تكون حاضرة أمام هذا الوضع الصعب، الدخول الأمريكى المفاجئ والكشف عن نية ترامب المشاركة إلى جانب إسرائيل بلاشك سيكون كارثة كبرى على اتجاهين. وفى حالة استخدام القنبلة المسماة باسم ام القنابل والنجاح فى تدمير مفاعل «فوردو» الحصن الذى تستخدمه إيران فى تخصيب اليورانيوم فإن إيران سوف تضرب القواعد الأمريكية فى دول الخليج بالإضافة إلى تحول الحرب إلى حرب اقليمية وربما حرب عالمية ثالثة، مازق كبير تحاول إسرائيل جر أمريكا إليه وتوريط العالم كله فى حرب مجنونة وربما تطول فتصاب المنطقة بركود وافقار واستنزاف موارد وتعيد الجميع سنوات للوراء. الساعات القليلة القادمة ستكون حاسمة بلا شك ما بين استمرار أمريكا فى المشاركة بالشكل الذى تشير إليه تصريحات ترامب أو أن يكون الأمر مجرد تهديد لإخضاع إيران واستسلامها بدون شروط. على كل الأحوال هى حرب فرصت على الجميع بدأتها إسرائيل ولن تستطیع انهاها وأمريكا تملك الآن مفاتيح الحل والعقد وسنرى ماتسفر عنه الأيام القادمة.

yassershora@gmail.com

تأملات



بقلم:

د. مصطفى عبد الرزاق

ترامب وخامنئى.. وتصريح بالقتل!

وسط معمة الحرب الجارية الآن بين إيران وإسرائيل والتي بدأت بعمل عدائى من جانب الدولة العبرية فإن النتائج مفتوحة على كل الاحتمالات، وإن كانت النتائج تذهب للأسوأ فى سكة العقابية على إيران، وإذا كانت أبعاد ما يجرى حالياً يصعب تفصيلها فى حيز محدود، فإننا نركز فى هذه السطور على زاوية ضيقة ربما تلخص فى دلالاتها الأزمة ككل. تشير هنا إلى التصريح الذى أدلى به الرئيس الأمريكى ترامب وذهب فيه إلى القول بأن الولايات المتحدة تعلم أين يختبئ المرشد الإيرانى على خامنئى ووصفه بأنه هدف سهل ولن تقتله على الأقل فى الوقت الحالى. من الجوانب التى يكشف عنها التصريح هو التهامى بين الولايات المتحدة وإسرائيل لحى يمكن معه اعتبارهما كياناً واحداً، وأنما فى حرب أمريكية إسرائيلية مشتركة. ربما يعزز ذلك تدخلات ترامب بدعوته سكان العاصمة الإيرانية طهران لإخلائها فوراً حسب تحذيره حتى أنه بدا فى منظور البعض كأنه المتحدث المسمى للجييش الإسرائيلى، وهو ما أكد تصريحه التالى الذى راح يشير فيه إلى أن سيطرنا كاملة وشاملة على أجواء إيران! ليس ذلك فقط بل إن ترامب راح يفخر بأن السلاح الذى تستخدمه إسرائيل هو سلاح أمريكى لا يوجد سلاح آخر – خاصة ذلك الذى لدى إيران – يتفوق عليه، لعل كل ذلك ضللا عن تطورات أخرى فى مسار الحرب، تشير إلى أننا نواجه نوعا من القواعد الجديدة فى إدارة العلاقات الدولية تقوم على عدم المبالاة بالقانون الدولى أو ضرب عرض الحائط بهذا القانون.. ربما يبدو لنا ذلك جليا إذا قارنا ما جرى بما حدث فى عملية ضرب العراق، حيث سعت الولايات المتحدة لكسب السبل للحصول على قرار من مجلس الأمن بشأن عمليات ضد بغداد لإضفاء الشرعية على هجومها. فى العملية الإسرائيلية الأخيرة لم نتهم إسرائيل أصلا بالحصول على أى نوع من الموافقة أو التغطية الدولية لمخيماتها وإنما راحت تضط نفسها الخمص والحكم ففترت أن إيران تسمى امتلاك قبيلة نووية وقررت أن ذلك يستحق المبادرة بالقضاء على ذلك المسمى. من أسف أن دول الغرب وعلى رأسها ألمانيا وفرنسا ورئاسة الاتحاد الأوروى راحت تقرر ذلك المسمى باعتباره يعبر عن حق إسرائيل فى الدفاع عن نفسها. إنه قانون الغاب فى أكثر تجلياته المعاصرة تطبيقا.

كما أن موافقت ترامب تشير إلى أن العالم مقبل على لغة مختلفة فى علاقات الدول قوامها القوة أو البطيعة، والا فما معنى أن يعلن رئيس أكبر دولة اتخاذ قرار بقتل زعيم دولة أخرى وأن القرار مؤجل! الغريب أن يتم ذلك فى سياق يستهدف اللين من وضع إيران حيث راح ترامب يشير إلى أن بلاده تعرف أين يختبئ فى محاولة للطمع على موقف خامنئى رغم أن إسرائيل ذاتها أشارت إلى أن نتائجهاو نفسه جرت عملية اختباء له تحت الأرض لحماية له من الهجمات وهذا امر يبدو طبيعيا فى الحروب خشية أن يبال القائد أو الزعيم مكروه. تخيل لو أن تلك اللغة صدرت عن طرف عربى أو إسلامى لجرى اتهامه على الفور بالإرهاب، وهو ما يشير إلى غياب وحدة المعايير فى التعامل مع الأحداث على المستوى الدولى، قتل زعيم إسلامى أو عربى يعتبر عملا عسكريا، وقتل زعيم غربي هو عمل إرهابى، والبادرة بالدفاع عن النفس من دولة عربية اعتداء وهجوم عن حين أن الفعل نفسه من إسرائيل أو مليشيا دفاع عن النفس.

الأيام القادمة حلى بالكثير من التطورات المثيرة والغريبة واعتقد أن تأثيرها علينا كعرب ودروسها كثيرة ولن نتقي!

Mostafafarazek62@gmail.com

تحقيقات

إشراف: نادية صبحى ونادية مطاوع

مئات المرضى يطالبون بالحق فى حياة عادلة

مستعمرة الجذام فى عالم النسيان



أطراف متتوهة وأعضاء مبتورة.. وآلام العزلة الجبرية



ويختتم الحاج عطية بدموع خائفة «أنا مش طالب غير إنى أموت هنا.. وسط المكان اللي اتعودت عليه، أنا خلاص مليش فى الدنيا حاجة».

ستون عاماً من العزلة

منذ ستين عاماً، دخلت الحاجة صباح مستعمرة الجذام، ولم تخرج منها يوماً. فقيدة الجسد، منهكة من السكر والضغط، لا تعرف لها أهلاً فى الخارج، ولا يتبقى لها من العالم سوى باب منزلها الذى تجلس أمامه يومياً، كناهذتها الوحيدة على الحياة.

تقول بصوت واهن: «أنا عايشة هنا من زمان... معنديش حد بره، وأهلى الحقيقين هما المرضى اللي حوالى».

لا تطلب كثيراً، سوى رحمة وعدل فى أيامها الأخيرة، فتوجه نداءً حاراً إلى الرئيس عبد الفتاح السيسي: «إحنا ناس ضعاف، وانت دايماً مع الغلابة... بص لنا بعين الرحمة».

هل ترغيبين بإضافة نداء الحاجة صباح فى ختام التحقيق كرسالة مؤثرة تجمع فيها أصوات المستعمرة؟

مقبرة الجذام

فى قلب المستعمرة، تقع مقبرة صغيرة لا تشبه غيرها، تعرف بين سكانها بمقبرة الجذام»، يجرس هذه المقبرة الحاج رشيدى، رجل فى العشر السادس من عمره، وأحد مرضى الجذام القدامى منذ أربعين عاماً. ليس مجرد غفير، بل هو من يقوم بمهمة الدواع الأخيرة بمعاونة أهالى المستعمرة، حيث يرفض كثير من الأهالى استلام جثامين ذويهم المصابين بالجذام، فيُدفنون داخل أسوار المستعمرة بصمت، دون جنازات ولا عزاء.

يقول الحاج رشيدى: «أنا بدفتهم بايدي... حتى الموت مش بيرجعهم من الخوف والنكد». يجمع رشيدى قوته من العمل البسيط، يروى الزرع على المقابر، ويقوم بأعمال دفن المرضى، بينما تجمع «شهريته» من تبرعات الأهالى الباقين، بجانب المعاش البسيط الذى يتقاضاه.

«الحريم»، ليكون معاً أسرة صغيرة مكونة من ثلاث بنات وولد.

ناصر، الذى أنهك الجذام جسده، لا يستطيع العمل، ولا يملك من الدنيا سوى معاش بسيط بالكاد يكفيه قوت يومه. يقول بنبرة منكسة: «علتى منعتنى من كسب الرزق.. وكل ما أرجوه من المسئولين أن يتركونا نعيش هنا بسلام، بصمت وآلم داخل المستعمرة، فلا نطلب شيئاً سوى أن لا نتزعزع منّا هذه المساحة الصغيرة من الأمان». بين جدران المستعمرة، يختبئ ناصر من مجتمع ما زال يرفضه، فيما يواصل الحياة على الهامش، كأن الزمن توقف عند لحظة دخوله إليها قبل أربعة عقود، ولا يأمل من الدنيا شيئاً سوى العيش بسلام.

ابن الجذام.. لكنه معافى

رغم أنه وُلد لأب وأم مصابين بالجذام، خرج عصام، م إلى الدنيا معافى، يحمل جسداً سليماً، لكن قلبه مثقل بوصمة لا ذنب له فيها. نشأ داخل المستعمرة، وتزوج فيها. وبنى أسرته كاملة بين جدرانها.

يمتلك عصام تجارة بسيطة، ويكرّس جزءاً من وقته لمساعدة المرضى فى قضاء حوائجهم، لكن معاناته لا تقل عنهم. يقول:

«أنا مش مريض... لكن مقدرش أقول برا إنى ابن حد كان عنده الجذام. الناس ما بترحمش».

كل حياته هنا، داخل المستعمرة، حيث وجد الأمان، وحيث يبقى الاسم والدم والوصمة... تهمة لا تسقط بالتقادم.

«إن خرجت... ساموت»

فى أحد أركان مستعمرة مرضى الجذام،



منسيو الجذام: لا نزال هنا

وفى جولة لـ«الوفد» داخل مستعمرة الجذام، والتي تتألف من مستشفى الجذام يجاورها عزبة الشهيد عبدالنعم رياض والمعروفة بمستعمرة الجذام، كان لنا حوار مع عدد من المرضى خارج أسوار المستشفى، الذين تقدموا بعدد من الاستقانات كالآتي:

عادل جمعة: نعيش منسيين فى المستعمرة.. ولا نعرف لنا أهلاً ولا ماوى غيرها

منذ عام ١٩٨١، يقيم عادل جمعة داخل مستعمرة الجذام، بعدما أنهكه المرض وقاده إلى المستشفى لتلقى العلاج. يتحدث عادل بنبرة يعلوها الألم:

«رغم أن تشخيص حالتى أكد أنى ما زلت فى مرحلة قابلة للعوى، كتبوا لى الخروج من المستشفى، وأرسلونى للعيش فى المستعمرة».

داخل هذا المجتمع المنسى، تزوج عادل من مريضة جذام مثل حالته، وأنجب طفلاً يحمل ذات المرض، ويعيش معهم داخل أسوار المستعمرة منذ ذلك الحين. يحكى بحركة:

«لا أستطيع العودة للمجتمع، الناس ينفرون من علتى، لا نظرة قبول ولا حتى شفقة».

معاناته لم تتوقف عند حدود المرض والعزلة، بل امتدت لتصل إلى إهمال طبي خطير. يروى:

«أصبعت بمرض القدم السكرى إلى جانب الجذام، واحتجت لإجراء عملية عاجلة، لكن مستشفى الأوعية الدموية بالمهندسين رفض استقبالى رغم صدور قرار علاجى على نفقة الدولة. قالوا لى بالحرف: لا نستطيع التعامل مع حالتك».

واليوم، يواجه خطر البتر فى ظل صمت مريب. وفى استغاثة يائسة، توجه عادل بندا إلى الرئيس عبدالفتاح السيسي:

«أهل المستعمرة مروعون من فكرة طردنا منها يوماً ما. أين نذهب؟ هذا المكان الوحيد الذى احتوانا، نحن لا نعرف أهلاً ولا نملك حياة خارج أسواره. نرجوكم، دعونا نعيش فى سلام».

فيما يقول ياسر: أنا مريض بالجذام منذ ٣٥ عاماً، وأعانى من وصمة الجذام خارج أسوار المستشفى، ولا أستطيع الخروج خارج المستعمرة بسبب خوف المواطنين من علتى، الأمر الذى يجعلنى داخل المستعمرة ولا أخرج منها إلا للضرورة القصوى، وأكد ياسر أنه يتم تهديده يومياً بالخروج خارج المستشفى والمستعمرة.

ويضيف ياسر أن مستشفى الجذام باتى إليه مرضى من آن لآخر، ولكن المستشفى لا يقبلهم لأسباب غير معلومة لهم، منهم ٤ حالات لأخوات جابوا من محافظة سيناء، ثم بتر عضو لإحداهن، وعادت الحالات مرة أخرى.

نصف قرن

يروى الحاج يم، أحد المقيمين بمستعمرة مرضى الجذام، أنه وفد إلى المستعمرة عام ١٩٧٠، حيث عاش نصف قرن بين أهلها، يعتمدون فى حياتهم على تبرعات تصل من حين لآخر، يعيشون بها ما تيسر من أيام.

يقول بصوت متعب وعينين غائرتين: عندما أخرج من المستعمرة، أضطر إلى إخفاء يدى حتى لا يلاحقنى الناس بالنظرات أو يبتعدوا عنى برفض موجع».

«ويضيف بأسى، متذكراً واقعة قاسية: «جارتنا، وتُدعى حياة، توفيت أمام أعيننا بعد أن رفض الأطباء فى مستشفى الخانكة استبقائها أو حتى التعامل مع حالتها. كت شاهدأ على ذلك، وما زال الشهيد عائلاً فى قلبى».

تتكاتف معاً فى المحن

ويحكى ناصر عبدالعال، مريض جذام يعيش بصمت داخل المستعمرة منذ ٤٠ عاماً، فمنذ عام ١٩٨٦، يقيم ناصر عبدالعال داخل مستعمرة مرضى الجذام، بعدما قادته علته إلى أبوابها وهو شاب فى مقتبل العمر. فى رجاها، وجد ماوى لحياته العزولة، وتزوج من مريضة تقيم فى قسم

رافعاً شعار «القومي للمسرح فى كل مصر»

محمد رياض: إقامة فعاليات المهرجان بالمحافظات ترسيخ لمفهوم العدالة الثقافية



المنابر المسرحية والإضاءة والديكور، ورشة الإخراج المسرحي، فيقدمها المخرج الكبير عصام السيد، صاحب الخبرة الطويلة في مجال الإخراج المسرحي.

وأعلنت إدارة المهرجان، عن إطلاق اسم الفنانة الكبيرة الراحلة سميحة أيوب على مسابقة العروض المسرحية، تخليد لاسم سيدة المسرح العربي، التي أثرت الساحة الفنية بأعمال خالدة ومساهمات بارزة كعملها ومخرجة ومديرة لفريق كبرى

مثل المسرح الحديث والمسرح القومي فضلاً عن مكانتها الرمزية في تاريخ المسرح المصري.

ويعد المهرجان القومي للمسرح المصري، والذي تنظمه وزارة الثقافة سنوياً، أكبر وأهم تظاهرة مسرحية محلية تهدف إلى دعم المسرح المصري بكل تياراته وفنائه، وفتح حوار فني وإبداعي بين المؤسسات الفنية والفرق المستقلة والمواهب الشابة، ويحرص المهرجان دائماً على تكريم رموزه وتخليد إسهامهم من خلال مسابقاته وفعالياته، جدير بالذكر أن الفنانة سميحة أيوب، التي رحلت عن عالمنا خلال الأسابيع الماضية، وقد حصلت على أرفع الأوسمة والجوائز، منها وسام الجمهورية من الطبقة الأولى، وجائزة الدولة التقديرية في الفنون، وقدمت عشرات العروض المسرحية الخالدة، منها «الفتى مهرا»، «سكة السلامة»، وكانت نموذجاً للفرغ الفني والالتزام المسرحي، وبهذا القرار، تعزز الدورة الثامنة عشرة من المهرجان توجهها نحو الاحتفاء بالرموز المسرحية وتأميل القيم الجمالية والإبداعية في الذاكرة الثقافية المصرية.



الفنان وليد عوني، المتخصص في تصميم وتنفيذ العروض الحركية والإيمائية، وتتناول الورشة كيفية استخدام الجسد للتعبير عن المشاعر والأفكار، وتطوير لغة الجسد الخاصة بالممثل، واستخدام الحركة ورشة أخرى في التمثيل، تقدمها الدكتورة سماح السيد، المتخصصة في فنون التمثيل وأساليبه المختلفة، وورشة التدفق الموسيقي، يقدمها الأستاذ الدكتور طارق مهران، الخبير في مجال الموسيقى المسرحية.

ورشة الإلقاء، يقدمها الدكتور جهاد أبو العينين، المتخصص في فنون الإلقاء والأداء الصوتي، وتركز الورشة على تطوير مهارات الإلقاء لدى الممثل، وتحسين مخارج الحروف، ورشة التأليف المسرحي، يقدمها الكاتب أيمن سلامة، صاحب البصمة المبرزة في عالم الكتابة المسرحية، والتلفزيونية، وتتناول الورشة أسس الكتابة المسرحية، وكيفية بناء الحكاية والشخصيات والحوار، وتطوير رؤية الكاتب المسرحي.

ويقدم المهرجان ورشة السينوغرافيا، يقدمها الدكتور عمرو الأشرف، المتخصص في تصميم

الشأن الثقافي، تقديرًا لجهوده المخلصة وروحيته الثاقبة في تطوير وتقديم المهرجان بالصورة اللائقة بتاريخ وعراقة المسرح المصري.

وتنطلق فعاليات الدورة الثامنة عشرة، من محافظات الإسكندرية ممثلة للوجه البحري، ومدينة طنطا بمحافظة الغربية ممثلة لوسط الدلتا، ومحافظة بورسعيد ممثلة لإقليم القناة، وتتطلق هذه الفعاليات قبل بدء المهرجان رسمياً في القاهرة، وتتضمن تقديم العروض المسرحية الفائزة في الدورة السابعة عشرة، إلى جانب إقامة ورش فنية متخصصة، وندوات نقدية، وماستر كلاس مع نخبة من المخرجين والفنانين، في إطار برنامج فني تنوعى متكامل.

وأعلن المهرجان عن إطلاق سلسلة من الورش الفنية المتخصصة، يقدمها نخبة من أبرز الأساتذة والفنانين في مجال المسرح، والتي تهدف إلى إثراء الحركة المسرحية، وتنمية مهارات الفنانين الشباب والمهتمين بفنون الأداء، وفتح آفاق جديدة للإبداع والتجريب.

وتتضمن الورش المقدمة: ورشة التمثيل، ويقدمها الدكتور محمد عبدالهادي، الأستاذ في مجال التمثيل، والذي يمتلك خبرة واسعة في تدريب الممثلين وإعدادهم لأداء أدوارهم ببراعة واحترافية، وورشة التعبير الحركي، يقدمها

كتبت - دعاء مهران: يقول الفنان محمد رياض، إن الاستعدادات تجري على قدم وساق، ونحن في مراحل متقدمة من وضع اللمسات النهائية للبرنامج الفني والثقافي المصاحب للمهرجان، ونهدف إلى تقديم توليفة متنوعة وغنية من العروض المسرحية المتميزة التي تعكس واقع المسرح المصري وتطلعاته المستقبلية، مع إتاحة الفرصة للمواهب الشابة للتعبير عن إبداعاتها جنباً إلى جنب مع خبرات الرواد.

وأكد رئيس المهرجان أن إقامة فعاليات المهرجان في أكثر من محافظة تأتي لتمثيل تحقيقاً فنياً لهدف استراتيجي للمهرجان يتمثل في ترسيخ مفهوم العدالة الثقافية والوصول بالنتج المسرحي إلى كل ربوع الوطن، قائلًا «نحن نؤمن بأن المسرح ليس حكراً على العاصمة، بل هو رسالة اجتماعية وفكرية لا بد أن تصل إلى كل فئات المجتمع، ومن هنا جاءت فكرة التوسع الجغرافي التي نبدأ تنفيذها في هذه الدورة، على أن تستمر وتتسع في السنوات المقبلة».

وأكد أن الدورة الثامنة عشرة ستشهد العديد من الفعاليات المهمة، من ندوات وورش عمل ولقاءات فكرية، تهدف إلى فتح آفاق الحوار وتبادل الخبرات بين المسرحيين والنقاد والجمهور، بالإضافة إلى تكريم رموز المسرح المصري الذين أثروا الحياة الفنية بإبداعاتهم الخالدة.

ودعا كل المسرحيين والفنانين والإعلاميين والجمهور المصري الشغوف بفن المسرح إلى التكتاف

والمشاركة الفعالة في فعاليات الدورة الثامنة عشرة للمهرجان القومي للمسرح المصري، مؤكداً أن هذا المهرجان هو بيت كل محبي أبي الفنون ونافذة حقيقية تعكس نبض الحياة الثقافية في مصر.

ويأتى تولى الفنان محمد رياض رئاسة المهرجان للمرة الثالثة على التوالي، يؤكد بثقة كبيرة التي يوليها له صناع المسرح المصري والقائمون على

يشهد المهرجان القومي للمسرح المصري في دورته الـ ١٨، والمقرر أن تنطلق فعاليات هذه الدورة في النصف الثاني من شهر يوليو المقبل، العديد من المفاجات، أبرزها خروج فعاليات المهرجان من إطار المحلية بالقاهرة انتقالا إلى المحافظات وهي الخطوة التي نادى بها المسرحيون كثيراً على مدار دورات المهرجان السابقة، وهو ما سيتيح فرص كبيرة لأبناء المحافظات لتأدية الحركة المسرحية، وإتاحة الفرصة لأبناء المحافظات لاكتشاف أحدث العروض الموجودة بالقاهرة والتي لا يستطيع صناعها عرضها على مسارح المحافظات المختلفة.

وتأتى هذه الخطوة في إطار رؤية شاملة تسعى إلى كسر مركزية العمل الثقافي وتقديم المسرح كحق أصيل لكل مواطن مصري، من خلال الوصول إلى أماكن لم تكن تخفى سابقاً بفرض متكافئة في الاستفادة من الفعاليات الثقافية الكبرى.

ويقام على قدم وساق كل الاستعدادات لوضع الخطط ومتابعة تحقيق الأهداف المرجوة من الدورة الجديدة للمهرجان برئاسة محمد رياض، تخليداً لشعار الدورة الحالية «المهرجان في كل مصر».



كارمن سليمان وتامر عاشور على موعد مع جمهور المغرب افتتاح حفلات مهرجان «موازين.. إيقاعات العالم»

مشاركيتين دوليتين: الموسيقى النيجيرية Etuk Ubong على منصة أبو رفراق، ونجم الهيب هوب الأمريكي Kid Cudi على السبوت.

ويطلق الفنان تامر عاشور، على خشبة فضاء النهضة، الثلاثاء ٢٤ يونيو، ويليه مباشرة حفل عالمي لجمعية الهيب هوب الشهيرة De La Soul، أبو رفراق، ويعود النجم راغب علامة إلى فضاء النهضة في الليلة نفسها، بينما تضيء فرقة الكيبوب الكورية Aespa سماء السبوتسي برعش حي ينتظره عشاق الموسيقى الآسيوية.

يُفتتح اليوم الثامن من المهرجان بحفلين مترامنين في فضاء النهضة للفنانين Lila Downs وSlimane، وتستمر الليلة مع عروض دولية للفنان Anis T Crazy في أبو رفراق، والفنانة اللبنانية ديانا حداد في فضاء النهضة، بينما يقدم نجم هوليوود Will Smith عرضاً موسيقياً عالمياً لأول مرة في مهرجان موازين على منصة السبوتسي.

وفي ليلة الخميس ٢٦ يونيو، تصدر أسماء عالمية مثل Wizkid، Ljay على منصة السبوتسي، بينما يُقام عرض موسيقي بعنوان El Qasar، ويضيء الفنانة Guests على أبو رفراق، ويضيء الفنانة اللبنانية ميريام فارس حفلًا صاخبًا في فضاء النهضة، وأعادة برعش استعراض مميز.

ليلة موسيقية إلكترونية بامتياز مع Lost of Moblack على منصة السبوتسي، الجمعة ٢٧ يونيو، إلى جانب أمسية موسيقية ساحرة يقدمها الفنان Salif Keita على منصة أبو رفراق، وفي ختام ضخم يضم الفنانة ماجدة الرومي على مسرح محمد الخامس، وفي الوقت نفسه، يجتمع جمهور موسيقى التراب الدراب مع الفنان المغربي ElGran، والنجم العالمي Lil Baby في حفل من منصة السبوتسي، بينما يقدم Abouf Marley أمسية ختامية في أبو رفراق، حاملاً أصدااء الريفي وموسيقى السلام.

النهضة، ومسرح محمد الخامس، جامعاً بين التنوع الفني والثقافي ومبرراً تنوع الإيقاعات الموسيقية من مختلف القارات.

وتفتتح الفنانة كارمن سليمان أولى حفلات النسخة الجديدة من المهرجان الدولي، وستقدم خلال الحفل أغاني طربية بجانب أغانيها المعروفة، كما يطل الفنان وائل جبار على الجمهور في لائتي أيام

المهرجان على مسرح محمد الخامس، في حفل شرقي ينتظر أن يجذب جمهوراً واسعاً من عشاق الموسيقى الطربية، وفي الوقت نفسه، يحيي Burning Spear حفله في منصة أبو رفراق، مقدماً أجواء

الريجي العالمية، وتظهر الفنانة الروي على منصة فضاء النهضة، بينما يحتل الدي جي العالمي Afrojack منصة السبوتسي بحفل راقص ينضج بالطاقات.

ويعود الطرب الشرقي إلى مسرح محمد الخامس مع الفنان اللبناني زياد برجى، يوم السبت ٢١ يونيو، أما النجمة النيجيرية Yemi Alade فتستحي حفلًا بمزيكا أفريقية على منصة أبو رفراق، وعلى منصة السبوتسي، سيكون الجمهور على موعد مع نجم الراب العالمي ٥٠ Cent في واحدة من أبرز لائلي المهرجان. يقدم الفنان العالمي Mi-chael Kiwanuka حفله على مسرح محمد الخامس، يوم الأحد ٢٢ يونيو.

فيها يحيي الفنان السنغالي Cheikh Lô سهرة موسيقية على منصة أبو رفراق، وفي فضاء النهضة، تحل النجمة اللبنانية نانسي عجرم، بينما تختتم الفنانة العالمية Becky في حفل مميز على منصة السبوتسي. أما خامس أيام الفعاليات، فتقتصر على عروض هذا اليوم على

كتب - عمرو اسماعيل:

تنطلق فعاليات الدورة العشرين من مهرجان «موازين.. إيقاعات العالم»، اليوم الخميس ويستمر حتى السبت ٢٨ يونيو في العاصمة المغربية الرباط بمشاركة كوكبة من نجوم الغناء من العالم العربي والدولي، حيث يواصل المهرجان ترسيخ مكانته كأحد أكبر وأهم الفعاليات الموسيقية على الساحة العالمية.

ويحتضن مهرجان هذا العام بمرور عقدين على انطلاقه، من خلال عروض موسيقية استثنائية تقام على عدد من المسارح والمنصات الرئيسية، أبرزها: منصة أبو رفراق، فضاء



اليوم.. الأوبرا تحيي ذكرى عبدالمنعم كامل «أسطورة فن الباليه»



قدم كامل برنامج «فن الباليه» كأول حضرة بعد حريق الأوبرا الملكية ليقود مع مجموعة من زملائه حلم إعادة تأسيس فرقة باليه أوبرا القاهرة والتي تحقق بدعم من الفنان هاروق حسنى وزير الثقافة الأسبق ومع تدشين دار الأوبرا المصرية الجديدة قدمت العروض بعصا أوركسترا الأوبرا لأول مرة وانضمت لها الفرقة رسمياً عام ١٩٩١.

ومثل الدكتور عبدالمنعم كامل مصر في مسابقات دولية كبرى الباليه في مختلف أرجاء العالم منها موسكو، طوكيو ونيويورك ونال أرفع الجوائز كما شغل عدة مناصب قيادية في الفرقة بالباليه أوبرا القاهرة (١٩٨٣-٢٠٠٥)، رئيس البيت الفني للموسيقى والأوبرا والباليه ثم رئيساً لدار الأوبرا المصرية من عام ٢٠٠٤ وحتى ٢٠١٢.

كما ترأس قسم التصميم والإخراج بالمعهد العالي للباليه، وأشرف على العديد من رسائل الماجستير والدكتوراه مساهماً في تخريج أجيال من الفنانين،

محققاً شهرة فنية واسعة، عاد إلى مصر بعد حريق الأوبرا الملكية ليقود مع مجموعة من زملائه حلم إعادة تأسيس فرقة باليه أوبرا القاهرة والتي تحقق بدعم من الفنان هاروق حسنى وزير الثقافة الأسبق ومع تدشين دار الأوبرا المصرية الجديدة قدمت العروض بعصا أوركسترا الأوبرا لأول مرة وانضمت لها الفرقة رسمياً عام ١٩٩١.

ومثل الدكتور عبدالمنعم كامل مصر في مسابقات دولية كبرى الباليه في مختلف أرجاء العالم منها موسكو، طوكيو ونيويورك ونال أرفع الجوائز كما شغل عدة مناصب قيادية في الفرقة بالباليه أوبرا القاهرة (١٩٨٣-٢٠٠٥)، رئيس البيت الفني للموسيقى والأوبرا والباليه ثم رئيساً لدار الأوبرا المصرية من عام ٢٠٠٤ وحتى ٢٠١٢.

كما ترأس قسم التصميم والإخراج بالمعهد العالي للباليه، وأشرف على العديد من رسائل الماجستير والدكتوراه مساهماً في تخريج أجيال من الفنانين،

كتبت - دينا دياب:

تقيم دار الأوبرا المصرية برئاسة الدكتور علاء عبدالسلام حفلين «جلا» تخليداً لذكرى الفنان الراحل الدكتور عبدالمنعم كامل، رئيس الأوبرا الأسبق بعنوان «أسطورة فن الباليه» لفرقة باليه أوبرا القاهرة، وذلك ضمن فعاليات وزارة الثقافة.

ويقيم الحفلان تحت إشراف المدير الفني أرمينيا كامل، بمصاحبة أوركسترا أوبرا القاهرة بقيادة المايسترو محمد سعد باشا، وجرافيك محمد عبدالرازق، وتصميم إضاءة ياسر شعلان، وذلك في التاسعة مساءً يومي الخميس والجمعة ١٩ و ٢٠ يونيو على المسرح الكبير بدار الأوبرا بالقاهرة.

يضم البرنامج مشاهد من عروض الباليه العالمية والمصرية التي أخرجها الراحل الدكتور عبدالمنعم كامل، ويظهر خلالها تأثيره الإبداعي باعتباره من نجوم وراد هذا الفن منها القراصان ل أدولف آدم، النيل ل عمر خيرت، دون كيشوت ل لودفيغ مينكوس، خطوات شرقية (مصرية) ل عملية شرارة، بحيرة البجع ل تشايكوفسكى إلى جانب باليهات شارك في تصميمها منها لوريكانا ل إدوارد ماركس وماركيتا وجيزيل ل أدولف آدم.

اسم الدكتور عبدالمنعم كامل، يبقى محفوزاً باعتباره أحد أبرز رموز فن الباليه ومؤسس نهضة الحديثة في الفنون المسرحية، إلى جانب شهادة تخصصية من مسرح لاسكالا بميلانو عام ١٩٨٠، وأتقن ٤ لغات أجنبية ساعدته في انفتاحه على ثقافات العالم، وبدأ مشواره عارضاً محترفاً للباليه على أرقى المسارح العالمية منها البولشوي وكيروف في روسيا، لاسكالا في إيطاليا، ماركايو وكراكاس في فنزويلا، وطاف بعدة دول بإدائه وتصميمه للعروض،



مهمة إسرائيلية قذرة نيابة عن الكبار

لا صوت يعلو فوق صوت الحرب الإسرائيلية الإيرانية، أنظار العالم كلها متجهة إلى الشرق الأوسط، تلاشت أخبار الحرب الروسية الأوكرانية أمام الأحداث الملتمة في الشرق الأوسط الذي يشهد تصاعداً متسارعاً في التوترات بين إسرائيل وإيران، ما ينذر بتحولت جيوسياسية عميقة قد تعيد رسم خريطة المنطقة وتؤثر على توازنات القوى العالمية.

الصراع بين إيران وإسرائيل ليس جديداً، فعلى مدى سنوات كان الصراع غير مباشر، تمثل في عمليات استخباراتية وهجمات سيبرانية واشتباكات عبر وكلاء إقليميين، إلا أن الأشهر الأخيرة شهدت تحولا نحو مواجهات علنية ومباشرة.

في المواجهات السابقة التي جرت منذ شهر سخر الجميع من الرد الإيراني الضعيف على نقول إسرائيل في سوريا وتدمير حزب الله في لبنان وأغتيال هنية في قلب طهران، ويشر كثيرون أن ما يدور مجرد تعشيلة بين الطرفتين الأمريكية.

ربما كان الأمر تعشيلة متفقا عليها في ذلك الوقت، ثم اكتشفت إيران أن أمريكا وإسرائيل تلاعبتا بها على مدى سنوات حتى تتمكن إسرائيل من أخراجها من الداخل، فالتفت للمشهد والأحداث أيقن أن أجهزة الاستخبارات لعبت دوراً محورياً في هذا الصراع، حيث نجحت إسرائيل في تجنيد مئات الجواسيس وأخترقت الدائل الإيرانية بصورة مرمية، وطالت يدها الجميع فاعتالت كبار الشخصيات العسكرية والعلماء ولم يعد أحد في إيران بامان من يدها.

وفي ظل هذا التصعيد، تبرز تساؤلات حول إمكانية تشكيل «شرق أوسط جديد»، بالتاكيد ستسعى قوى إقليمية ودولية لإعادة ترتيب التحالفات بما يقدم

فهموا القوى الكبرى تعكس تباعاً في التعامل مع التصعيد بين إسرائيل وإيران، فبينما تدعو دول الاتحاد الأوروبي إلى التهدئة وتجنب المواجهة العسكرية، تعزز الولايات المتحدة من وجودها العسكري في المنطقة، وتؤكد التزامها بدعم حلفائها، وأعلنت بريطانيا عن إرسال قطع عسكرية وقوات لمنطقة الشرق الأوسط ما يزيد من تعقيد المشهد، خاصة في ظل روى غير واضحة بمواقف روسيا والصين وكوريا الشمالية وباكستان، رغم إعلانها دعم إيران، فإن لغة المصالح لها الغلبة في النهاية وربما تتفق الدول العظمى على توزيع مناطق النفوذ والفراس ويتشغل كل منهم بالتأهب فريسته، وتصريح المستشار الألماني منذ يومين يدعم هذه الرؤية، حيث صرح في قمة السبع وقال «إسرائيل تقوم بعملية قذرة في إيران نيابة عنا جميعاً»، لذلك علينا ألا نغول كثيرا على شهامة وهمة في بعض الدول الكبرى لا تظهر سوى في البيانات الرسمية فقط.

في ظل هذا التصعيد وهذه الروى، يبقى مستقبل المنطقة مفتوحاً على جميع الاحتمالات، فيما أن نتج الجهود الدبلوماسية في احتواء التوترات، أو أن تتجه المنطقة لصراع شامل يعيد تشكيل ملامحها السياسية والأمنية، وفي كلا الحالتين، سيكون لهذا الصراع آثاراً عميقة على النظام العالمى وتوازنات القوى الدولية.

ويبقى الموقف المصري الصلب والشاغب هو المختل، فهي ترفض الاعتداء على إيران وترفض تهجير الفلسطينيين، وتدافع عن حدودها ويقت جيشها الباسل وأجهزتها الأمنية حجرة حرة أمام المخططات والمؤامرات التي تسعى لإسقاطها فلم يبق سواها واقفاً، حفظ الله مصر من كل سوء.

تحيا مصر.. تحيا مصر.
Khalededrees2020@gmail.com



صراع الحضارة والبربرية

لا خلاف على أن بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي هو مجرم حرب.. العالم كله يؤمن بذلك باستثناء قلة قليلة فقدت مشاعر الرحمة والإنسانية.. لكن أن يتحدث هذا المجرم عن الحضارة وصراع الحضارات فهذا أمر جديد لم تكن نعهده.. فعندما يقول في تصريحات أمام العالم كله إن الحرب بين إسرائيل وإيران هي حرب بين الحضارة والبربرية، فهذا أمر جديد ويصل إلى مستوى غير مسبوق من الاستفزاز.. هذا ما يمكن أن نطلق عليه الشيطان يعط.. لقد ارتدى المجرم نتانياهو ثوب الواعظين وذهب يتحدث عن الحضارة والإنسانية وهو أبعد ما يكون عن ذلك..

عن أى حضارة يتحدث هذا المجرم.. إسرائيل التي يتحدث عنها في كيان مشوه ولقبيط ليس له جذور ولا أصول ولا ينتمى لأى حضارة أو قريب أو بعيد.. كيان مسموم جاءوا به في الشتات ليكون خنزيراً في ظهر العرب والمسلمين.. كيان حديث العهد لم يكن لمكوناته وطن ولا تاريخ ولا أى وجود.

لا أدري عن أى حضارة يتحدث هذا المجرم.. عن الحضارة التي تقتل الأطفال والنساء وتقتصد المساجد والمستشفيات وتدمر الأخضر واليابس.. عن أى حضارة يتحدث عنها نتانياهو الحضارة التي حولت مراكز توزيع المساعدات إلى غزاة إلى مصائد للموت.. عن أى حضارة يتحدث هذا المجرم وهو الذي يواصل ضرب الشعب الأعزى في غزة في نفس الوقت الذي يعتدي فيه على إيران.. لم يترك فرصة للأطفال والنساء في غزة ليلتقطوا فيها الأنفاس ويحصلوا على جرعة ماء ولقيمات بسيطة تشد جوعهم.

لم يخلج هذا المجرم من نفسه عندما يتحدث عن الحضارة في نفس اليوم الذي يقتل فيه ٥٠ من النساء والأطفال في مجزرة غير مسبوقة في التاريخ.. فقد اصطاد الجوعى العزل وهم ينتظرون الإغاثة في مراكز توزيع المساعدات ليضيف إلى سجله الإجرامى واقعة جديدة تضاف إلى وقائع قتل الرضى في المستشفيات وضرب القوافل الإغاثية والمدارس والمساجد.. إنها وحشية غير مسبوقة تكشف عن الطبيعة البربرية لهذا الكيان الصهيونى وقياداته على مر السنين.

حديث نتانياهو عن الحضارة والبربرية يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن هؤلاء المجرمين ياربعون في قلب الحقائق بطريقتة وحقبة وتميلون ليس لديهم مشاعر ولا أحاسيس مثل باقى البشر، فضلاً عن كونهم نوعية غريبة اعتادت على الكذب والخداع والمراوغة والجلد.. هذا معدنا بهم دائما لكن الذى لا يعرفه نتانياهو وشيعته الذى جاء من الشتات لا هناك نهاية تنتظرهم.. نهاية يستحقونها ربما لا تكون الآن لكنها ستأتى لا محالة.

رياضة

إشراف: محمود على الدين

«الدبيس» و«زيزو» يعوضان غياب «كوكا» و«إمام»

الأهلى يبحث عن الفوز الأول فى مونديال الأندية أمام المبراس



كتب- محمد اللاهونى:

يدخل الفريق الأول لكرة القدم بالنادى الأهلى اختبارا صعبا فى السابعة مساء اليوم الخميس بتوقيت القاهرة حين يواجه بالميراس البرازيلى فى ثانى جولات المجموعة الأولى ببطولة كأس العالم للأندية المقامة فى الولايات المتحدة الأمريكية.

ويبحث الأهلى عن حصد الفوز الأول بعد ضياع الانتصار أمام إنتر ميامى الأمريكى فى لقاء الجولة الأولى الذى انتهى بالتعادل دون أهداف بعد مواجهة شهدت العديد من الفرص الضائعة للفريق الأحمر وخاصة فى الشوط الأول.

وتعادل بالميراس دون أهداف فى الجولة الأولى ضد بورتو البرتغالى وهو ما يزيد من قوة المواجهة بين الفريقين.

تاريخيا، تقابل الأهلى ضد بالميراس من قبل فى مواجهة تحديد المركز الثالث ببطولة كأس العالم ٢٠٢١ وفاز بركلات الترجيح بينما فاز بالميراس فى مواجهة المركز الثالث فى نسخة ٢٠٢٢ بثانبة نظيفة.

ولم يعرف الأهلى طريق شباك بالميراس فى المواجهتين، ولكن تبدو الفرصة سانحة أمام أصحاب الرداء الأحمر فى مواجهة الليلة من أجل إسعاد الجماهير بنتيجة إيجابية. أجواء المعسكر الأحمر بعد لقاء إنتر ميامى كانت متبائية ما بين الندم على عدم الفوز على رفاق ميسى وفرض الانضباط بعقوبة تأديبية ضد محمود تريزيجيه لتسديد ضربة الجزء رغم أنه ليس المسدد الأول فى وجود وسام أبو على.

واحتوى محمد يوسف المدير الرياضى وعماد النحاس المدرب العام غضب اللاعب المغربى أشرف بن شرقي بعد أن جلس بديلا ولم يشارك فى مباراة إنتر ميامى.

وجاءت الأنباء غير السارة للأهلى بغياب إمام عاشور لاعب الوسط عن باقى مباريات البطولة لإصابته بكسر فى عظمة الترقوة بجانب إصابة أحمد نبيل «كوكا» وغيباه عن مباراة بالميراس

بعد شكواه من كدمة قوية فى الركبة.

واستقر الإسباني خوسيه ريبيري المدير الفنى للأهلى على مشاركة كريم الدبيس فى مركز الظهير الأيسر على حساب كوكا بجانب مشاركة أحمد مصطفى «زيزو» بدلا من إمام عاشور. ويلعب الأهلى على الأرجح بتشكيل يضم



كتب- محمد اللاهونى:

يأمل الأرجنتيى ليونيل ميسى قائد إنتر ميامى الأمريكى ترك بصمته الأولى فى النسخة الحالية لكأس العالم للأندية حين يقود فريقه أمام بورتو البرتغالى فى العاشرة مساء اليوم الخميس.

ويأمل ميسى مساعدة فريقه لتحقيق نتيجة إيجابية وحصد الفوز أمام الفريق البرتغالى بعدما حرمه محمد الشناوى حارس الأهلى من عدة فرص للتسجيل فى لقاء الجولة الأولى. ويتطلع ميسى لتحقيق الفوز مع باقى رفاقه لويس سواريز وسيرجيو بوسكيتس وجوردو ألبا والحارس أوسكار أوستارى.

ويعول بورتو على قدرات مهاجمه الإسباني سامو أجاهوا وتميريرات لاعب الوسط جابرى فيجا بجانب مورا وفييرا.

مواجهة متكافئة بين باتشوكا وسالزبورج

كتب- سارة جاب الله:

تجته الأنظار فى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل نحو مباراة باتشوكا المكسيكى بطل الكونكاكاف، وريد بول سالزبورج النمساوى فى الجولة الأولى من دور المجموعات ببطولة كأس العالم للأندية فى مواجهة تبدو متكافئة بين الفريقين.

ويتواجد الفريقان فى المجموعة الثامنة التى تضم أيضًا العملاقين ريال مدريد الإسباني والهلال السعودى، ما يجعل كل نقطة فى غاية الأهمية. يدخل باتشوكا هذه البطولة بخبرة سابقة فى مونديال الأندية، حيث يشارك للمرة الخامسة، ويسعى لتقديم أداء قوى يؤكد تواجده على الساحة العالمية، خاصة بعد فترة من التذبذب فى النتائج المحلية، ويعتمد على مجموعة من اللاعبين المميزين منهم الهدف سالمون روندون وأوساما إدريسى وآلان باتيستتا.

وتضع البطولة المدرب الجديد خايمي لوزانو، الذى تولى المسؤولية خلفا للمدرب السابق أنماد، فى اختبار حقيقي فى هذا المحفل العالمى، ويسعى لتحقيق انطلاقة قوية تعزز من آمال الفريق فى التأهل للدور التالى.

أما فريق سالزبورج فيظهر فى البطولة لأول مرة وهو ما يضيف تحديًا خاصًا له، يُعرف سالزبورج بكونه «مصنعا للمواهب» وقدرته على تطوير اللاعبين الشباب وتقديم كرة قدم هجومية سريعة.. وعلى الرغم من إنهاء الموسم الماضى كوصيف للدورى النمساوى، إلا أن الفريق يمتلك لاعبين مميزين مثل أوسكار جلود ودورجيليس نينه فى الهجوم القادرين على إحداث الفارق. ويسعى المدرب توماس ليتش لقيادة فريقه لتحقيق نتيجة إيجابية فى أولى مبارياته بالبطولة، وإثبات قدرة الكرة النمساوية على المنافسة فى المحافل الكبرى.



لوزانو

الأهلى وبالميراس مواجهة نارية

وتريزيجيه وسام أبو على. فى المقابل، يحشد المدرب البرتغالى آبييل فيريرا المدير الفنى للفريق البرازيلى أسلحته لتحقيق الفوز. وعلى رأس هذه الأسلحة اللاعب إستيفاو

حارس المرمى محمد الشناوى وأمامه محمد هانى ويساير إبراهيم وأشرف دارى وكريم الدبيس للدفاع. وفى الوسط مروان عطية وحمدى فتحى ومحمد على بن رمضان مع ثلاثى الهجوم زيزو

«رحيمى»: لا نعرف المستحيل.. والمباريات تصنع الأبطال العيين الإماراتى يصطدم باليوفنتوس



سفيان رحيمى

كتب- مصطفى جويلى:

يفتح فريق العين مشواره فى كأس العالم للأندية بمواجهة فريق يوفنتوس الإيطالى الساعة الرابعة فجر اليوم «الخميس» بتوقيت القاهرة المقامة على ستاد أودى فيلد بالعاصمة الأمريكية واشنطن، ضمن منافسات الجولة الأولى للمجموعة السابعة التى تضم أيضا مانشستر سيتى الإنجليزى والوداد الرياضى المغربى.

وتأهل العين للمشاركة فى البطولة باعتبارها بطلا للنسخة قبل الأخيرة من دورى أبطال آسيا، فيما تأهل يوفنتوس طبقا لتصنيفه الدولى. وتعد هذه المشاركة الثانية تاريخيا لنادى العين فى كأس العالم للأندية. بعد ظهوره اللافت فى نسخة ٢٠١٨، التى بلغ فيها المباراة النهائية أمام ريال مدريد الإسباني، لتسجل بذلك أول إنجاز خليجى فى تلك البطولة.

وتحمل هذه المشاركة بعدًا خاصًا، كونها تمثل الكرة الإماراتية فى النسخة الومسة من البطولة، ما يمنح اللاعبين حافزًا مضاعفًا لتقديم مستوى يليق بتاريخ نادى العين ومكانته القارية وطلعات جماهيره.

وأكد نجم العين الدولى المغربى سفيان رحيمى أن كرة القدم لا تعترف بالأسماء بل بالعزيمة والإصرار وذلك قبل المواجهة المرتقبة أمام يوفنتوس الإيطالى.. وقال إن مجموعتنا قد تبدو صعبة بوجود يوفنتوس مانشستر سيتى والوداد لكننا فى العين لا نترقب بالمستحيل، هذه المباريات تصنع الأبطال وتظهر الرجال الحقيقيين. وعن الضغوط التى يتعرض لها كلاعب بارز، قال: «البطولة تمثل الكثير لنا كلاعبين.. كرة القدم

لعبة جماعية ونحن فريق واحد لا يؤمن بالنجومية الفردية، والجميع يتحمل المسؤولية وليس سفيان فقط. وأشاد رحيمى بزملائه الجدد قائلاً: «اللاعبون الجدد اندمجوا بسرعة.. لا فرق بين صغير وكبير، الكل يتدرب بجدية لإثبات نفسه، وهذا يعكس الاحترافية العالية فى الفريق».

وفى رسالة إلى الجماهير، قال: «نعلم حجم الترقب، العين ناد كبير وجماهيره وفية، ونطلب منكم الدعم والمساندة ونعدكم بأن نيزل كل ما لدينا لإسعادكم، والعين دائمًا قد التحدى». وختمت: نشعر باعزاز كبير ونحن نمثل العين فى هذا المحفل العالمى.. على كل كرة ليس لإسعاد الجماهير فحسب بل لرفع راية الكرة الإماراتية.

«راموس» يسقط هيبة إنتر ميلان

كتب- إيهاب محروس:

سلمت وسائل الإعلام المكسيكية الضوء على تعادل مونتييرى مع إنتر ميلان الإيطالى فى افتتاح مشوارهما بالمجموعة الخامسة لكأس العالم للأندية، واعتبرته تعادلا تاريخيًا أمام أحد معارلة القارة الأوروبية.

«نقطة لطعم النصر»، هكذا عنونت صحيفة «ريكورد» المكسيكية تقريرها مشيدة بأداء مونتييرى الذى ظهر بشخصية قوية أمام بطل أوروبا، ونجح فى انزراع تعادل ثمين عزز آماله فى التأهل للدور المقبل.

أما صحيفة «يونيفرسال» فاعتبرت أن القائد المخضرم سيرجيو راموس أعاد كتابة سيناريو اللقاء، بعدما سجل هدف التعادل فى الشوط الثانى، وكتب: «مونتييرى يوقف العملاق الإيطالى.. وقائده يضرب برأسه وقت الحسم».

ورأت صحيفة «إستو» أن التعادل لا يجب أن يكون نهاية المطمح، مؤكدة أن الفريق لا يزال بحاجة لتحقيق الفوز على أوروا اليابانى إذا ما أراد مواصلة مشواره فى البطولة. وكان إنتر ميلان قد افتتح التسجيل عبر لوتارو مارتينيز، الذى استغل تمريرة ذكية من نيكولو باربلا، قبل أن يدرِك مونتييرى التعادل بواسطة رأسية متقنة من القائد سيرجيو راموس.

وفى المباراة الأخرى ضمن نفس المجموعة، أكد ريفر بليت الأرجنتيى ثقوه بتحقيق فوز مستحق على أوروا ريد داموندز اليابانى بهدفين دون رد، ليحصد أول ثلاث نقاط له فى المجموعة. بهذه النتائج، تصدر ريفر بليت المجموعة برصيد ثلاث نقاط، يليه إنتر ميلان ومونتييرى بنقطة واحدة لكل منهما، بينمابقى أوروا فى المركز الأخير بلا رصيد.

وتتجه الأنظار إلى الجولة المقبلة التى ستكون حاسمة، حيث يلتقى ريفر بليت مع إنتر ميلان فى مواجهة قوية، فيما يسعى مونتييرى لاستثمار المعنويات المرتفعة لحسم مباراته أمام أوروا والاقترب من بلوغ الدور ربع النهائي.

راموس

لازم أتكلّم



بقلم:

سامى صبرى

الإيجارات القديمة.. لماذا الاستعجال؟ (٦)

يبدو أن الحكومة مصرة على وضع الغام فى قانون الإيجارات القديمة بتقديدها تعديلات جديدة قبل يومين (١٦ يونيو ٢٠٢٥) لا تلبى رغبات ومطوحات طرفى العقد (الملاك والمستأجرون) على مشروع القانون السابق تقديمه قبل نحو شهرين (٢٨ / ٤ / ٢٠٢٥) إلى مجلس النواب.

ويرى كثيرون أن هذه التعديلات الحديثة والسريعة التى أحالها المستشار الدكتور حنفى جبالى رئيس المجلس إلى لجنة مشتركة من الإسكان ومكتبى لجنتى الإدارة المحلية والشئون الدستورية والتشريعية، لا تحقق التوازن الكامل بين مصالح الطرفين، وأن الحكومة كعادتها استسهلت الأمرصياغة سريعة لشروح قانون وطلبت إقراره قبل فسخ الدورة البرلمانية الحالية.

وأنا أتفق مع هذه الرؤية، فالحكومة بهذا الإستعجال ستعجز التجيّدًا عن حلّ أزمة إقطاعها، ولن تستطيع علاج التفتّشات والشكايات التى صاحبت التعديلات الأولى التى تعرضت لانتقادات شديدة، ولم يفتح بها الرئيس السيسى، وطلب تعديلها لتلاصق الواقع المعاش للمصريين دون التبحر لافتة على حساب أخرى.

فى نافذة امتصاص حالة الخوف والغضب الشعبي الجماهيري الذى يسيل على ملايين المستأجرين، أجرت الحكومة تعديلا سيمًا على مدة الفترة الانتقالية (فعلتها ٧ سنوات) للسكن بدلًا من خمس، و٨ سنوات) للأماكن المجرّعة للأشخاص الطبيعية لغرض غرض السكنى (التجارى والخدمي). والزام المستأجر بخلاص المكان وردد إلى صاحبه بانتهاء الفترة الانتقالية، وتوثير سكن بديل فى إسكان الحكومة لى يخرج، مع النص صراحة على إلغاء كل قوانين الإيجار القديم بعد انتهاء هذه الفترة الانتقالية.

وصنفت التعديلات مناطق الوحدات إلى متميزة ومتوسطة واقتصادية، وجعلت القيمة الإيجارية للأماكن المجرّعة تعرض السكنى فى المناطق المتميزة (عشرين مثل القيمة الإيجارية الحالية وبعد أدنى ١٠٠٠ جنيه)، (عشرة أمثال) القيمة لوحيدات المنطقتين المتوسطة والاقتصادية وبعد أدنى ٤٠٠ جنيه) فى المناطق المتوسطة، و٢٥٠ جنبها للمناطق الأخرى.

وشملت التعديلات زيادة القيمة الإيجارية لغير السكنى (٥ أمثال) على أن يتم تحريك القيمة فى التوزيع السكنى والتجارى ١٥ ٪ سنويا حتى إخلاء الوحدة قانونًا. وتجاهلت التعديلات المعدلة إعتراضات الملاك، كونهم لم يقتنعوا أصلاً بمدة الخمس سنوات الأولى، وكانوا يطالبون بخفضها إلى ثلاث سنوات، وإذا بالحكومة تضيق إليها عامين، كما تجاهلت رغبة المستأجرين فى خفض القيمة الإيجارية وزيادة المدة الانتقالية للوحدات المجرّعة لغرض السكن إلى عشر سنوات وكما فعل ممثل المالك فى المناقشات «تمعلنا فخر ٤٠ سنة، لماذا تتحمل سنوات إضافية»، مطالبا بأن تكون المدة الانتقالية للتجارى سنة واحدة.

ويخشى عدد كبير من المستأجرين من فساد لجان الحصر التى تقرر تشكيلها بالأحياء والمناطق، طالما لا توجد معايير وشروط وضوابط صارمة لا تزهت لأهواء هذه اللجان، التى غالبا ما تخضع للمحسوبية والرشاوى والمجاملات.

ويؤكد المستأجرون الذين أرسلوا لى: إنه من الصعب جدًا أن تنتهى هذه اللجان من عملها خلال ٣ أشهر فقط، فهذه المدة لا تكفى لحصر وفحص وتقدير القيمة الإيجارية لملايين الوحدات التى تستخضع لتصنيف جديد تمامًا على موظفى الإدارة المحلية والجهات الأخرى المعاونة من حيث الموقع الجغرافى ومستوى البناء والمرافق المتصلة بالمعار وشبكة الطرق ووسائل المواصلات والخدمات الصحية والاجتماعية والتعليمية.

كنت أتمنى من الحكومة عدم الاستعجال، وإرجاء هذا القانون لدورة أخرى مع المجلس الجديد لتجنب تعديل القانون للمرة الثالثة، خاصة أن الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير مواتية لمثل هذه القوانين التى قد تهدد السلم الاجتماعى، وتزيد من حدة الإحتقان بين طبقات المجتمع، ولا سيما وأن بالقاهرة وحدها نحو ١٠٠٠ ألف شقة مجرّعة بنظام الإيجار القديم مهددة بالإخلاء وإعادتها إلى مالكيها، من بينها ٢٢ ألف شقة مغلقة، و٧٨ ألف شقة يمتلك مستأجروها سكا آخر...

الوضع لا يزال شائكًا.. فللملاك حق والمستأجرين أيضًا.. وللإصاف الطرفين يجب منح الشعب إقرار قانون متكامل لا يتم تعديله كل دورة!! وللتحديث بقية Samysabry19@gmail.com

تسلل



بقلم:

صبرى حافظ

وسامة تنتباهو المفاجئة!

قبل الضربة الاستباقية الإسرائيلية المجنونة فجر الجمعة الماضى، واتى دممر منظمة الدفاعات الإيرانية ومهدت لجسر جوى متقن دون عوائق نحو أوجانها، يترّزه فيها الطيارون،ظهر تنبهاو قبلها ساعات بعد اتصال هاتفى ترابم، وأهل أيقا -على غير العاد- متنبها بشعورالدمار المنصف، والدموية تجرى بوجهه، مرتبًا بلة دافعة، وبعينها أبهى ضياءا، ورايلة غنى لافتة، فى هيئة غير مسبوقة منذ أكتوبر ٢٠٢٢، حتى فى سفرياته لامريكا ولقاء باين وترامب وأشواس البيت الأبيض.

والربط بين نشوة تنبهاو، والوسامة عبر الاتصال بترابم، كان الشهور بأن هناك شيئًا مهفًا سيحدث ولم تصل التوقعات بأن إسرائيلى مفاجئ على إيران فى وقت يتحدث فيه ترامب عن مفاوضات مع طهران خلال ساعات، فى تمثيلية كـتصدير إيران، وكشف غطاءها لضربة شلت قوتها وأصابتها بالصدمة والرعب، مثلما حدث أحمر صباح ٥ يونيو ١٧ وتصير الطائرات المصرية الرابضة بالمطارات- مع الفارق فى الزمان والمكان والحدث نفسه -وهى سياسة سهوينة منذ نشأتها، تفرج بالجميع نحو زوايف مبدئية، تتشكل فى قوتها لتجاء آخر لتحقيق أهدافها وتميز وجودها وتوثيرها.

طلّت تنبهاو كانت تشي أنه تخلى من كابوس جالم على صدره لشهور فى أزمة إقطاع ترابم وإطلاق يده فى إيران. البمش نظر لهجوم تنبهاو على إيران بالمغامرة قد تلجح به وتكتب نهاية حياته السياسية، بينما نظر إليها-لبقينه واقعيا-وضع الأمريكى التوصل- بأنها «طوق النجاة» لاستمراره ووضع اسمه ضمن قائمة من كتبوا التاريخ الإسرائيلى مع عظمتها، بن جريون وجولدا مائير، ومناحم بيجين.

قبل الضربة، نجح تنبهاو على الضعف بقوة عن طريق الرؤية، لأهمية توقيت الضربة فى التدخل مع عبء المعاصرة الداخلية والدعوة لحل الكيسيت وإسقاط الحكومة، وإهاء، قوة إيران النووية التى على طرفيها، على ذلك الزمها، وفى عام حيتب الجمعيه أضافها وتميز وجودها وتوثيرها.

كالعادة مستغلا نقاط ضعف ترابم لدفعه نحو الحرب، تنبهاو يعلم عدم الحرب على إيران أن تزيد على أسبوعين بعد تدبير صواريخها البالستية وقدراتها النووية التى تنقلص يوما بعد يوم، مع السيطرة على أوجانها واستمداك كل موقع ومنعت وحجر.

ما حدث فى الشهور الأخيرة يكشف عن درسين مهمين: أن إيران دخلت «الصراع النووى» قبل التفكير فى حياته بقوة عسكرية كبرى «جامعة»، من منظومات دفاعية قوية، وأسطول مقاتلات «طراز فريد»، وغيرها، واضاعت سنوات فى التشدد والعنالى وتشكيل ميليشيات تمثل معوزا إيراقتا بأجلا، ١٠٠ دول عربية، وتجسيد الدعاء مع الدول الخليفة بعدا من الاعتدال والاحترام والانسجام مع الجيران فى مشروعات اقتصادية، خاصة أن الله سبحانه وتعالى سبحانه بثروات متعددة، ولكن كان من الصعب الانسلاخ من خيول نسجت لنفسها مع نهاية البعثيات. والثانى، أن العالم لا يعرف إلا لغة القوة ولا يحترم إلا الأقوياء، وإذا كنت تستشعر أنك فى أمان وتخدع بتصريحات الآخرين فهو ينتظر ضغفك للانقضاض عليك، والسلاح الأقوى من يوم لأخر، ولو أاجت معرفة اليوم للقد فقد منحت عدوك فرصة لحمد نكمتك فى سياق طويل سينتهى يوما باصطدام واصطيارك!



كلام فى الهوا

بقلم: حسين حلمي

سبب تراجع السياحة!!

حتى الآن، فلقد أوضح سبب تراجعنا فى المجال السياحي، حيث أرجع بيرم السبب إلى تدنى مستوى المعاملة للسياح من الناس فى الشارع وغيره، فهناك أشخاص ممن يتعاملون مع السياحين باعتبارهم جائزة وليس شخصًا، ولا يتعامل معهم بلطف ولا يحترمون حدودهم معهم ولا يأخذون بعين الاعتبار مشاعرهم خاصة النساء منهم، حتى أصبح الانطباع عن البيئة المصرية مزعجًا لكل زائر سواء كان عربيًا! أو أجنبيًا، وأصبح الاقتراب من المناطق السياحية حتى للمصريين مجازفة كبيرة، لذلك قال بيرم التونسى «يفعل أهل البلد تحب، ويفعل أهل البلد أهل البلد تتسب».



خطأحمر

بقلم:

سليمان جودة

لا مغادرة ولا وصول

قالت وزارت الخارجية والنقل الإسرائيلية بيان مشترك لهما الأحد ٥١ يونيو، إن المجال الجوي الاسرائيلى سيظل مغلقًا أمام الطيران المدني لليوم الثالث على التوالى، وأنه لا رحلات مغادرة ولا وصول. أما اليوم الثالث المقصود فهو ثالث أيام الحرب بين إسرائيل وإيران. بعد أن بادرت حكومة التطرف فى تل أبيب بالهجوم على مناطق إيرانية متفرقة يوم ٣١ من الشهر.

ولا بد أن الحديث عن أن المجال الجوي سيبقى مغلقًا لليوم الثالث خبر تنقصه الدقة، لأن مجال إسرائيل الجوي مغلق أو شبه مغلق على مدى ما يقرب من السنة ونصف السنة، وبالتحديد منذ أن بدأت إسرائيل حرب الإبادة على قطاع غزة فى السابع من أكتوبر من السنة قبل الماضية. فإسرائيل تعيش منذ ذلك اليوم فى حالة حرب جنوبية متواصلة، ولا يمكن أن يكون أحد قد فكر فى دخولها على مدى هذه الفترة إلا لضرورة قاهرة.

السؤال الذى لا بد أن يشغل بالك وأنت تطالع حكاية إبقاء المجال الجوي مغلقًا هو كالتالى: من أين تعيش إسرائيل طوال السنة ونصف السنة؟ إن أى بلد يخوض حربًا على طول مثل هذا المدى الزمنى، وبهذا الجنون المتواصل، لا بد أن يكون اقتصاده قد انهيار من زمان، أو يكون على وشك الانهيار.

وبمعنى آخر، فإن دولة تعيش حربًا لا تتوقف طوال سنة ونصف السنة، لا يمكن أن تجد ما تتعايش به، ولا يمكن أن تجد مواردها التى تجدها فى الظروف الطبيعية، ولا يمكن أن يبقى سكانها على قيد الحياة ما لم يجدوا موارد أخرى.. فمن أين تاح هذه الموارد الأخرى؟ وكيف استطاعت إسرائيل أن تبقى كل هذه الفترة الطويلة دون انهيار اقتصادها؟

طبعًا الولايات المتحدة الأمريكية ولا شأن غير الولايات المتحدة الأمريكية، وطبعًا الغرب بكل الدول غير العادلة فيه ولا جهة سواء، مع ملاحظة شيء مهم هنا هو أننا لم نتكلم عن الإمداد بالسلح الذى لم يتوقف طوال الفترة نفسها! إذن.. نحن أمام دولة مستغنية بغيرها.. هذا إذا جاز أصلًا أن توصف إسرائيل بأنها دولة. والسؤال هو: إلى متى يستطيع الغرب بمعناه المشار إليه، وفى القلب منه أمريكا، أن يصير على إتاحة أسباب الحياة لإسرائيل؟.. وماذا سيحدث عندما ينفد صبره؟.. هذا هو السؤال الذى بناءً على إجابته يتحدد مستقبل كيان اسمه إسرائيل.

وبالنسبة لمصر توقع التقرير تحقيق معدل نمو ٨,٣ ٪ وهو أفضل قليلًا مما كان متوقعًا بداية العام نتيجة الإصلاحات المالية الجارية، خاصة فى قطاع الاستثمار.

لكن على أى حال، فإن هذا التقرير اعتمد على مؤشرات واستقراءات قبيل اندلاع الحرب، وهو ما يعنى أن طول أمدها أو استمرارها لفترة يحمل تأثيرات خطيرة. وكل ذلك يدفعنا دفعًا إلى التأكيد على ما سبق وطالبنا به مرارًا وهو تشكيل وحدة إدارة أزمات جاهزة للسيناريوهات الأسوأ والتجهز لكافة الظروف المحتملة.

إن الحكومة مطالبة بوضع خطط طوارئ واضحة، تعمل على امتصاص آثار الأزمة والحفاظ على حركة الصادرات ومساندة الاستثمار والعمل على زيادة الإنتاج للحد من عودة التضخم مرة أخرى.

ومن المهم والضرورى توسيع نطاق الحماية الاجتماعية للطبقات الأكثر فقرا فى مصر، وزيادة المستفيدين لمواجهة الأعباء التى تفرضها موجات الغلاء المتوقعة.

وسلامًا على الأمة المصرية..



بقلم:

د. هانى سرى الدين

خطط طوارئ لمواجهة آثار الحرب اقتصادياً

وقبل أيام من الحرب صدر تقرير حديث للبنك الدولى بعنوان آفاق الاقتصاد فى ٥٢٠٢ خفض من معدلات النمو المتوقعة خلال العام ليسجل النمو العالمى ٢,٢ ٪ مقابل ٧,٢ ٪ نمو متوقفا مطلع العام. وحذر التقرير من مواجهة الاقتصاد العالمى تباطؤًا حادًا، مع التقديرات بتسجيله أضعف أداء منذ الأزمة المالية العالمية عام ٨٠٠٢. كما توقع ارتفاع التضخم العالمى إلى ٩,٢ ٪ وهو أعلى من معدل التضخم السائد قبل الجائحة.



صواريخ

بقلم:

عبدالعزیز النحاس

القوة تفرض السلام

كبيرة والأهم أنها أصابت الشعب الإسرائيلى بالهلع والهروب إلى الملاجئ فى ضربة ممنوية كبيرة لإسرائيل وكل شعاراتها الكاذبة عن القبة الحديدية وغيرها من الأكاذيب، وتأتى خطورة الموقف فى هذه الحرب من غياب الداعمين لإيران خاصة فى حماية مجالها الجوي، وذهاب إسرائيل وأمريكا لأبعد نقطة وهى إسقاط النظام الإيرانى، ما يدفعها لاتخاذ خطوات غير محسوبة تكون لها تداعيات شديدة الخطورة على منطقة الخليج والشرق الأوسط وحدث فوضى خلاقة تسعى إليها إسرائيل وأمريكا.

القادة الإيرانيين، وأيضًا عدد من العلماء القائمين على البرنامج النووى الإيرانى فى اختراق واضح للموساد الإسرائيلى للداخل الإيرانى، الذى أدى إلى شل الدفاعات الجوية الإيرانية، ويات المجال الجوي الإيرانى ساحة مباحة للطيران الإسرائيلى الذى يشكل الذراع الطولى لها.. تلك الذراع التى تربتها مصر فى حرب اكثوبر المجيدة، وأدت إلى شل حركة الكيان الصهيونى، صحيح أن إيران حققت فى المقابل ضربات موجعة لإسرائيل بالسيارات والصواريخ الباليستية أصابت تل أبيب وعددا من المدن الإسرائيلية، وتسببت فى خسائر

تفرض الحرب آثارها ونتائجها على غير المتحاربين، فيدفعون الثمن كسادا وتباطؤًا وتضخمًا، وهو ما يُعتمد على الدول الحديثة اعداد سيناريوهات متوقعة للتعامل مع كل الظروف، وإيجاد وحدات لإدارة الأزمات المتوقعة بشكل دائم.

ولا شك فى أن الحرب الدامية المندلعة بين إسرائيل وإيران تحمل آثارا شديدة السلبية على الاقتصاد العالمى بشكل عام، وعلى اقتصاد منطقة الشرق الأوسط بشكل خاص. فمن نتائجها المتوقعة حدوث ارتفاع أسعار النفط، وما يصحب ذلك من تضخم، وارتفاع فى أسعار كثير من الخامات، فضلا عن ارتفاع تكاليف الشحن والنقل والتأمين نتيجة اتساع المخاطر. إلى جانب تباطؤ حركة نقل السلع والأفراد وتراجع السياحة والخدمات وتدفقات الاستثمارات العالمية.

ويُحسب للاقتصاد المصرى تجاوزه لأزمات عديدة على مدى السنوات الأخيرة، وهو ما أكد قوته وتنوعه وقدرته التفاعلين فيه من مسئولين وصناع قرار ومستثمرين كبار وخبراء على التكيف مع مختلف الأوضاع، وهو ما أريانه يوضح خلال جائحة كورونا عامى ٢٠٢٢ و٢٠٢٣، ثم شهدنا نموذجًا آخر

منذ اندلاع الحرب الإسرائيلية الإيرانية فجر الجمعة الماضى، سادت معطم وسائل الاعلام التحليلات والرؤى السياسية والاستراتيجية لخبراء عسكريين وسياسيين وكتاب وصحفيين حول آثار هذه الحرب ودلالة توقيتها ونتائجها على منطقة الشرق الأوسط، وربما على مستقبل النظام العالمى الذى يتشكل من جديد، خاصة بعد أن انتقلت المواجهة الإسرائيلية الإيرانية من مرحلة الحرب بالوكالة طوال العقود الماضية التى كانت تنحصر بين إسرائيل وكلاء إيران فى لبنان وسوريا واليمن وفلسطين، إلى حرب مباشرة بين الطرفين، هدفها المعلن هو القضاء على البرنامج النووى الإيرانى، بينما الحقيقة أن هذه الحرب لها أهداف أكثر عمقًا على المستويات السياسية والإستراتيجية والاقتصادية، وتشكل أيضًا حربًا بالوكالة بين القوى العظمى على اعتبار أن إسرائيل تمثل إحدى أذرع الولايات المتحدة فى المنطقة، وتشكل إيران العمق الصينى الروسى، حتى وإن غاب دعمها لإيران حتى الآن فى مقابل الدعم الأمريكى الواضح لإسرائيل.

الملاحظ للعامة فى هذه الحرب، هو التفوق الإسرائيلى الجوى الذى ضرب العمق الإيرانى وأصاب الكثير من الأهداف والمواقع العسكرية الإيرانية وإغتيال عدد كبير من



معقل التصدير يواجه أزمة

فبين الباسمبين؟

للكيلو، غير عادل ولا يحقق هامش ربح كاف للمزارع الذى تكبد مشقة كبيرة طوال العام

وأن الأحداث العالمية تلعب دورا كبيرا فى تراجع الطلب على الباسمبين ومن ثم فالجهود الحكومية لن تستطيع وحدها أن تواجه الأزمات الاقتصادية التى يشهدها العالم؛ مشيرا إلى عزوف عدد من المزارعين عن زراعة الباسمبين بسبب الخسائر والأموال الكثيرة التى تكبدوها طوال الموسم.

«المزارع هو من يدفع الثمن وحده؛ ولولا أن زراعة الباسمبين تسرى فى عروفتنا لاعتزلنا تلك المهنة المنيئة». بهذه العبارة بدأ أحمد عوض حديثه عن الوفد، تقنيا على أزمة توريد الباسمبين التى تشغل كل عام؛ ويضطر المزارع للرضوخ للسعر المطروح مهما كان غير عادل لأن زهرة الباسمبين سلعة عمرها ساعات وليست سلعة تخزينية كالقمح والأرز يستطيع صاحبها تخزينها لحين ارتفاع أسعارها؛ والمعروض من الباسمبين وقت الحصاد دائما ما يكون ضئيل الطلب لذا يسئل التجار حاجة المزارعين للأموال لتدبير احتياجاتهم فى فرض سعر غير عادل.

ويؤكد شاكر طایل أن سعر الباسمبين اقل بكثير من تكلفته حيث ثبات السعر رغم ارتفاع سعر الدولار فى السنوات الأخيرة وارتفاع

سعر التكلفة والعمال وما زال سعر الكيلو ١٠٥ جنيهات وهذا لا يسد تكلفه زراعته.

وأضاف ساهر أن زراعة الباسمبين كانت قبل سنوات غير مقصرة على قرية شبرا بلولة بل كانت فى معظم قرى قاطور منها شبرا نباص والعوة وغيرها ولكن لم تكن بالمساحات الكبيرة مثل شبرا بلولة وتراجعت القرى الأخرى وألغت زراعة الباسمبين بسبب ارتفاع التكلفة وبيات السعر ما يعرض زراعته بالقرية التى تمثل نحو ٧٠ ٪ من الإنتاج العالمى للانهيار، ويجب تحرك المسئولين لحماية هذا الإنتاج الحيوى. تعد قرية شبرا بلولة واحدة من قرى مركز ومدينة قاطور بمحافظة الغربية. استطاعت أن تقضى على البطالة حيث يقوم الأطفال والشيوخ والنساء ساعات قليلة ليلا للعمل فى جنى الباسمبين لكن الأجر غير مرضى لكن ما زالت القرية تتمسك بزراعته على حل الأزمة من قبل المسئولين.

من جانبه أكد المهندس عبدالسلام البغدادى التزام المحافظة بتقديم كافة أوجه الدعم الممكن للمزارعين، خاصة فى القرى التى تعتمد على محاصيل ذات طابع خاص كالكثبات المطرية، فى ظل توجه الدولة نحو دعم سلاسل الإنتاج وتحقيق التنمية الاقتصادية المحلية.



طبع بمطابع «الأخبار»